رئيس مجلس الإدارة
ماجد شفيق

المستشار القانونى
د. سامح إسكندر
المحامى بالإستئناف ومجلس الدولة
ماجيستر ودكتوراة فى القانون الدولى الخاص
الألمانى

جريدة دار أنطون
Dar Anton
DAR ANTON NEWS PAPER
الحقيقة المعرفة الخبر

نائب رئيس مجلس الإدارة
مارى ادوارد

رئيس التحرير
أنجيل رضا

جريدة دار أنطون
جريدة قبطية اجتماعية

العدد الثانى
فبراير ٢٠٢٠

www.youtube.com/channel/UCUyO2gY_McTHxvZFxnWU2GQ @DarAntonEgypt @DarAntonTV @DarAntonNews

الرسالة البابوية لأقباط المهجر فى عيد الميلاد المجيد ٢٠٢٠م

بأسم الآب والابن والروح القدس الإله الواحد آمين

أهنئكم أيها الأحباء بهذا العام الجديد ٢٠٢٠ وأيضاً بعيد الميلاد المجيد الذى نستقبل فيه ميلاد ربنا يسوع المسيح متجسداً لخلاص البشر . أهنئ كل الأحباء فى كل الإيبارشيات والكنائس القبطية الأرثوذكسية عبر العالم . أهنئ كل الآباء المطارنة والآباء الساقفة والاباء الكهنة والشمامسة والأراخنة ، وكل الشعب القبطى. وأيضاً أهنئ الشباب والأطفال والصغار والكبار وأرجو لكم دائماً عيداً سعيداً .

فى عيد الميلاد المجيد ، هذا العيد الذى نحتفل به كل عام ويرتبط بالسنة التى نعيش فيها أنها سنة ميلادية، فيه نتذكر قصص كثيرة من مشاهد الميلاد أن المجوس حينما قدموا من الشرق قدَّموا ثلاث هدايا ، وهذه الهدايا الثلاث تُعبّر عن حياة الإنسان ، أن أيام عمره هى أيام ذهب – ومرّ – ولبان .

ولكن فى ميلاد السيد المسيح وأحداث الميلاد يقدِّم لنا الله ثلاث عطايا ، وهذه العطايا نراها فى مشاهد الميلاد المجيد .هذه العطايا تمثل كونها هدايا يقدمها الله للإنسان لكى ما يَستعيد للإنسان إنسانيته . فالإنسانية التى يرتبط بها وجود البشر، أمراً غالياً جداً . وفى كل عيد ميلاد نتذكر هذه الأمور الثلاثة التى أتحدث عنها إليكم.

الأمر الأول: أن الإنسانية تتحقق بأن يعيش الإنسان الحب . فعندما يُمارس هذا الحُبّ ويعيشه ويُقدمه ، يكون هذا الحُبّ وسيلة تتحقق بها إنسانيته . أريد أن أذكر لكم المشهد الذى نحبه وهو الرعاة الذين كانوا يسهرون فى البادية وكانوا يعيشون فى حياة بسيطة رقيقة الحال . لكنهم كانوا يعيشون هذا الحب ، حب القطعان وحُبّ البشر.

حتى أن الله استأمنهم أن يكونوا هُمْ أول من استقبل خبر الميلاد . ويظهر الملاك ويهنئهم "ها أنا أبشركم بفرح عظيم يكون لجميع الشعب " (لوقا٢: ١٠). هؤلاء الرعاة عاشوا الحب وقدموه . وعندما وجدوا رسالة الملاك أسرعوا إلى بيت لحم حيث المزود . وفرحوا بالصبى المولود فى المزود . وعبَّروا عن محبتهم الشديدة بهذه الزيارة. وكان هذا درساً لنا فى الاحساس بالحب وأن يعيش الإنسان هذاالحب على الدوام.

العطية الثانية: نراها فى زيارة المجوس . المجوس غرباء قَدموا من الشرق وأتوا خصيصاً . كانوا علماء وكانوا يبحثون فى النجوم. وعندما وجدوا النجم المُميز فى السماء ، عرفوا أنه إعلان عن ميلاد رب الحقيقة. هؤلاء تمتعوا بالخير، بمعنى أن هؤلاء المجوس كانوا جادين . وفى اصرار بالغ عرفوا مكان ميلاد المسيح بارشاد النجم وقدَّموا خيراً ، فجاءوا من الشرق ووصلوا إلى المذود ، وقبلها تقابلوا مع الملك وقدَّموا هداياهم. وكان هذا أمراً أنهم يريدون أن يتمتعوا بالخير ويعملون خيراً.

لقد صنعوا خيراً عندما أتوا وعندما زاروا الصبى وعندما قدَّموا هداياهم الذهب واللبان والمُر. ولكن فى نفس هذا المشهد ، مشهد أن يعمل الإنسان خيراً ، نتذكر أهل بيت لحم وأهل المزود الذين استضافوا هذه المرأة الفقيرة ، أمنا العذراء مريم والقديس يوسف النجار. وكانت حُبلى وتريد أن تضع ابنها . ولم يكن هناك مكاناً فى أورشليم المدينة الكبيرة ، ولا مكاناً فى القرية الصغيرة إلا فى هذا المزود. هؤلاء صنعوا خيراً.

ولذلك العطية الثانية أن نتعلم كيف نصنع خيراً على الدوام . هذه العطية الثانية التى نقدمها هى أن نصنع خيراً أو كما نقول عن الله "فلنشكر صانع الخيرات" .

العطية الثالثة: التى نشعر بها هى تذوق الجمال. ميلاد السيد المسيح مشهد جميل. ولكن أجمل ما فيه كان جوقة الملائكة التى ظهرت فى السماء وغنت وانشدت وقالت: المجد لله فى الأعالى، وعلى الأرض السلام وبالناس المسرة" (لوقا٢: ١٤).

كان هذا النشيد وهذا التعبير المُفرح ، كان تعبيراً عن الجمال. فالجمال هو صفة قوية يتذوقها الانسان الذى يعيش مع الله . الله علمنا الجمال فى ميلاده وعلَّمنا أن نتذوق الجمال . وأن نُقَدِّر كل شئ جميل . فالطبيعة جميلة ، وما نأكله من ثمار الأرض جميل ، وما نعاينه فى الفلك نهاراً وليلاً هو جميل . وما نعيشه فى فصول السنة امتدادا من الشتاء إلى الربيع وإلى الصيف وإلى الخريف هى أيام جميلة. وأيام حياة الإنسان بصفة عامة هى أيام جميلة وعطية من الله.

هذه هى الثلاث عطايا: عِش الحب ، وتمتع بابخير ، وتذوق الجمال .

هذه العطايا الثلاث هى التى نُعاينها فى قصة الميلاد .. الميلاد بداية جديدة . الميلاد فرحة جديدة . والميلاد رسالة جديدة لكل إنسان يبدأ فيها عاماً جديداً يمجد فيه الله.

أنا أهنئكم جميعاً بهذه الأيام السعيدة . واهنئكم بالميلاد المجيد. وأقدِّمْ كل المحبة وكل التحية لكل أحبائنا فى كل مكان فى العالم . أرسل لكم هذه الرسالة من أرض مصر ومن الكنيسة القبطية الأرثوذوكسية ، الكنيسة الأم التى ترسل المحبة من الآباء فى المجمع المقدس وكل الآباء فى كل الكنائس القبطية هنا على أرض مصر .

وأيضاً أرسل لكم تحيات التاريخ الطويل التى نعيشها ، وتمتد إلى كل كنائسنا فى كل مكان فى العالم.

ربنا يكون معكم

فى عيد الحب نتذكر الميثاق الأول للحب

بقلم : أنجيل رضا

فى هذا الشهر يمر علينا كثير من الاحتفالات الدينية الجميلة: ففى هذا الشهر نجد "صوم يونان" وعودة يونان إلى خطة الله ودخول السيد المسيح إلى الهيكل وفى نهاية الشهر يبدأ الصوم الأربعينى ولكن وسط كل هذه الأحداث يحتفل العالم بعيد الحب، ذكرى القديس فالنتين من القرن الثالث الميلادى، ومشهور بعيد الفلانتين أو عيد الحب أو العشاق والذى يحتفل باسمه فى ١٤ فبراير من كُل سنة.

ولكننا لا ننسى فى هذا الاحتفال خالق الحب الأبدى ، نبع الحب ومحب البشر

وهى كلمة من أجمل الألقاب التى تكررها الكنيسة فى ليتورجيتها "الله محبة" ، "والمحبة هى من الله".

ويسجل القديس غريغوريوس فى قداسه : "ليس شىء من النطق يستطيع أن يحد لجة محبتك للبشر" أى أن الكلام يعجز عن وصف حدود لمحبتك اللانهائية للبشر... ثم بدأ بتوضيح براهين هذا الحب : خلقتنى إنساناً كمحب للبشر ، أى إنك أحببتنى قبل أن أكون ، فقد خلقنا من فيض حبه وصلاحه ، ويكمل القديس غريغوريوس "من أجل تعطفاتك الجزيلة كونتنى إذ لم أكن" .

حتى عندما شوهتنا الخطية بسبب السقوط والفساد الذى لحق بجنسنا لم يهملنا بل قدم لنا ذاته فداء عنا معبرا عن حبه اللامتناهى والأبدى لنا ليعيدنا الى بهاء الصورة الأولى بالمعمودية المقدسة فيقول الكتاب المقدس "نظروا أية محبة أعطانا الآب حتى ندعى أولاد الله...الآن نحن أولاد الله ولم يظهر بعد ماذا سنكون ولكن نعلم أنه إذا أظهر نكون مثله لأننا سنراه كما هو " (١يو٣: ١-٢).

ذكرنا كل ذلك ليس للتذكرة لاننا لم ننس بل لنعيد المحبة إلى قلوبنا التى أرهقتها الحياة والتجارب المؤلمة فدخلت فى سبل بعيدة عن هذه المحبة الابدية ، نسعى إلى العودة لطريق الوحيد للحب كما فعل يونان النبى وقال "حين أعيت فى نفسى ذكرت الرب فجاءت إليك صلاتى إلى هيكل قدسك"

ونختم حديثنا مع ميثاق المحبة فى رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس ، بأن المحبة لا تسقط أبدًا وهو ختام رائع لسيمفونية الحب ، ويؤكد أن حتى الموت لا يقف أمام المحبة ! .. فمحبة الله التى فينا لها قوة القيامة التى غلبت الموت وداسته تحت قدميها ! .. فالمحبة ثابتة لا تسقط ولا تتغيّر .. وثبات المحبة تأتى من ثبات الله نفسه .. فالله محبة ، وأعظم ضمان أعطاه لنا السيد الرب محب البشر هو دوام المحبة فى كل زمن أو حتى فى الأبدية حيث لا زمن .. فالحب باقٍ ببقاء الله .

الرسالة البابوية لعيد الميلاد المجيد ٢٠٢٠م ..... ص ١، ٤
إبيفانيا بقلم المتنيح نيافة الانبا بيشوى مطران دمياط ..... ص ٣
أخلى ذاته فى ميلاده لقداسة البابا شنودة الثالث ..... ص ٣
الإعلان الطبيعى والإعلان الإلهى نيافة الأنبا أنجيلوس ..... ص ٤
فى صوم يونان .. لنردد اسئلة النوتية القس جوناثان رفعت .. ص ٥
القبطية .. اللغة التى نطق بها السيد المسيح ..... ص ١٥
مدينة الفرما مسرح الكنائس ..... ص ١٦
محطات البابا تواضروس فى صعيد مصر ..... ص ١٠، ١١
سبع ساعات فى السما ..... ص ١٨
روشتة فى قصة .. الإيحاء النفسى ..... ص ١٤
صفحات اللغة الانجليزية والالمانية ..... ص ٦، ٧

جريدة دار أنطون

جريدة تهتم بالشأن القبطى
الارثوذكسى والمجتمع الكنسيى

رئيس مجلس الإدارة :
ماجد شفيق

نائب رئيس مجلس الإدارة :
م. مارى إدوارد

رئيس التحرير :
أنجيل رضا

رئيس تحرير صفحة الاثار القبطية :
د. عزت صليب

المراجعة اللغوية :
مريم صفوت - وسام المصرى

مؤسسة دار انطون

هى دار للنشر أسست عام ١٩٩٤.
أسسها
وجيه وماجد وباسم شفيق
تعمل فى الميديا المسيحية منذ ٢٥ عاما
أفتتحت أكبر مكتبة فى الشرق الاوسط
كما تعمل فى مجال طباعة الكتب
والإنتاج السينمائى للأفلام الدينية
أهتمت طوال الـ ٢٥ عام
بخدمة مدارس الاحد
أستطاعت دار انطون توصيل كل احتياجات
الكنيسة الى خمس قارات

إبيفانيا

بقلم المتنيح

نيافة الأنبا بيشوى

مطران دمياط

كلمة "إبيفانيا" تقال عن عيد الظهور الإلهى عند عماد السيد المسيح فى نهر الأردن وحلول الروح القدس عليه "بِهَيْئَةٍ جِسْمِيَّةٍ مِثْلِ حَمَامَةٍ" (لو ٣: ٢٢) وانفتاح السماء وصوت الآب يقول على مسمع من يوحنا المعمدان والسيد المسيح بالطبع "هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ" (مت ٣: ١٧).

لكن الكلمة نفسها هى كلمة يونانية مركبة من مقطعين إبى (**Epi** و فانيا **phania**) ومعنى مقطع "إبى" أى "فوق"، أما معنى كلمة "فانيا" فهى من الفعل "فينو" **(phaino)** أى يضئ أو يظهر، وبذلك تكون كلمة

"إبيفانيا" معناها يظهر من فوق ولذلك تُطلق على الظهور الإلهى "فى وقت عماد السيد المسيح، وعلى عيد الغطاس.

وقد وردت كلمة "إبيفانيا" فى (٢تس ٢: ٨) "بِظُهُورِ مَجِيئِهِ" وهى عن ظهور السيد المسيح فى مجيئه الثانى. كما وردت فى (٢تى ١: ٩، ١٠) "بِمُقْتَضَى النِّعْمَةِ الَّتِي أعطِيَتْ لَنَا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَبْلَ الأَزْمِنَةِ الأَزَلِيَّةِ، وَإِنَّمَا أُظْهِرَتِ الآنَ بِظُهُورِ مُخَلِّصِنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ".

وقد وردت فى هذا النص كلمة "بظهور" نطقها "إبيفانيا" نتيجة التصريف اللغوى. وهذه عن مجيء السيد المسيح الأول وإتمامه الفداء.

إن أهمية عيد الظهور الإلهى هو أن الثالوث القدوس قد صار ظاهراً حيث إن الابن الوحيد الجنس الذى تجسد من أجل خلاص البشر كان صاعداً من مياه الأردن، واقترن ذلك بالعلامة التى أعطيت ليوحنا المعمدان وهو حلول الروح القدس على ابن الله المتجسد بهيئة جسمية مثل حمامة، وأيضاً انفتاح السماء فى نفس ذلك الحدث ومجيء صوت الآب السماوى يشهد لألوهية الابن الذى هو موضوع سرور الآب قبل الأزمنة الأزلية، وأيضاً فى تجسده وطاعته الكاملة للآب فى كل شىء بحسب إنسانيته.

وبهذا يكون الثالوث قد أعلن فى ذلك الحدث بشهادة يوحنا المعمدان.

وقد تحقق قول إشعياء النبى فى نبوته عن هذا الحدث حينما كتب بفم السيد المسيح "رُوحُ الرَّبِّ عَلَيَّ لأَنَّهُ مَسَحَنِي لأُبَشِّرَ الْمَسَاكِينَ أَرْسَلَنِي لأَشْفِيَ الْمُنْكَسِرِي الْقُلُوبِ لأُنَادِيَ لِلْمَأْسُورِينَ بِالإِطْلاَقِ وَلِلْعُمْيِ بِالْبَصَرِ وَأُرْسِلَ الْمُنْسَحِقِينَ فِي الْحُرِّيَّةِ. وَأَكْرِزَ بِسَنَةِ الرَّبِّ الْمَقْبُولَةِ" (إش ٦١: ١، ٢، لو ٤: ١٨، ١٩).

لقد مسح الآب بالروح القدس ابنه الوحيد المتجسد، ولذلك دعى "المسيح" بأداة التعريف؛ فهو ليس مجرد مسيح للرب لكنه هو المسيح أو "المسيا" المنتظر.

أما عن مسحه بالروح القدس؛ فإن ذلك كان من ناحية إنسانيته وليس من حيث لاهوته لأن له نفس الجوهر الإلهى مع الروح القدس والآب.

أخلى ذاته فى ميلاده

بقلم المتنيح طيب الذكر مثلث الرحمات

قداسة البابا شنودة الثالث

عجيب هو الرب فى اتضاعه، عندما أخلى ذاته فى ميلاده، نزل إلى العالم هادئا بدون ضجة، ودخله فى خفاء لم يشعر به أحد... لم يحدد من قبل موعد مجيئه.

وهكذا ولد فى يوم مجهول، لم تستعد له الأرض ولا السماء، ولم يستقبله فيه أحد. يوم ميلاده كان نكرة بالنسبة إلى العالم، مع أنه من أعظم الأيام إذ بدأ فيه عمل الخلاص الذى تم على الصليب.

ولو نزل الرب إلى العالم فى صفوف ملائكته، على سحابة عظيمة، أو فى مركبة نورانية يحيط به الشاروبيم و السارافيم ... وقد ارتجت له السموات وكل قوى الطبيعة... أو لو أن السماء احتفلت بميلاده، وليس بنجم بسيط يظهر للمجوس، بل اهتزت له كل نجوم السماء وكواكبها...لو حدث ذلك، لقلنا إنه أمر يليق بالرب ومجده...! لو أن شخصًا كان مسافرًا إلى مكان، لأرسل الرسائل قبلها، فيستقبله الأحباء والأصدقاء والأقارب والمعارف والمريدون، وربما يستاء إذا قصر أحد فى انتظاره أو فى استقباله.

أما السيد المسيح فدخل إلى العالم فى صمت، بعيدًا عن كل مظاهرالترحيب، فى ضجيج، وبطريقة بسيطة هادئة، دخل بتكران عجيب للذات، أو فى إخلاء عجيب للذات وكل الذين استقبلوه جماعة من الرعاة المساكين، ثم المجوس. هناك أشخاص يحبون الضجيج وبهرجة الترحيب فى دخولهم وفى خروجهم، لأن فاعلية ميلاد السيد المسيح لم تغيرهم بعد...

لم يخل السيد المسيح ذاته فى هدوء مجيئه إلى العالم فحسب، بل فى كل ظروف ميلاده. فكيف كان ذلك؟

ولد من أم فقيرة يتيمة، لم تكن تجد من يعولها. عهد بها الكهنة إلى يوسف، خطبوها له لتعيش فى كنفه.

وولد فى قرية هى: "الصغرى بين رؤساء يهوذا" (مت٢: ٦).

وسكن فى الناصرة التى يعجب الناس إن أمكن أن يخرج منها شىء صالح (يو١: ٤٦). ودعى ناصريا.

وعاش فى بيت نجار بسيط، حتى كانوا يعيرونه قائلين: "أليس هذا هو ابن النجار" (مت١٣: ٥).

وعاش ثلاثين سنة مجهولًا، كفترة تبدو ضائعة فى التاريخ. حتى الرسل لم يعتنوا أن يكتبوا عنها شيئًا تقريبًا.

عاش فيها دون أن يلتفت إليه أحد، مخفيًا لا يعرف عنه أحد شيئًا، كأى شخص عادى... بينما تلك السنوات الثلاثون هى فترة الشباب والقوة التى يهتم فيها كل إنسان بذاته، ويود فيها كل شاب أن يظهر وأن يعمل عملًا...

أخلى الرب ذاته فعاش فى التطورات الطبيعية كسائر البشر.قضى فترة كرضيع وكطفل. ولم يستح من ضعف الطفولة... بما فيها من احتياج إلى معونة آخرين، وهو معين الكل!

احتياج إلى رعاية أم، وهو راعى الرعاة! احتياج إلى امرأة من صنع يديه، تحمله على يديها، وتهتم به، وهو المهتم بكل أحد. وتغذيه، وتعطيه ليأكل ويشرب!

ومن العجيب فى طفولته، أنه أخلى ذاته من استخدام قوته. فهرب من أمام هيرودس، بينما روح هيرودس فى يده! هرب من هيرودس وهو الذى خلق هيرودس، وأبقاه حتى ذلك اليوم. عجيب هذا الأمر.. عجيب أن نرى القوى القادر على كل شىء يهرب مثل سائر الذين يهربون من الضيق! يهرب من القتل وهو الذى يملك الحياة والموت... وجاء الى مصر و عاش فيها سنوات. ولم يرجع إلا بعد أن هدأ الجو،بينما كان يستطيع أن يفلت من الرجل بطريقة معجزية أو يقضى عليه...

أخلى ذاته، فاحتمل ضعف البشرية وهو المنزه عن كل ضعف. وسمح لنفسه أن يجوع ويعطش ويتعب وينام، كسائر البشر...

عجيب أن يقال عن الرب أنه فى آخر الأربعين يومًا: "جاع أخيرًا" (مت٤: ٢).

وعجيب أن هذا الينبوع الذى روى الكل يقول للسامرية: "أعطينى لأشرب" (يو٤: ٧)، ويقول على الصليب: "أنا عطشان" (يو١٩: ٢٨). وعجب أن يقال عنه إنه تعب وجلس عند البئر (يو٤: ٦) وإنه نام فى السفينة (لو٨: ٢٣).

أخلى الرب ذاته كل هذا الإخلاء، ليخزى الذين يفتخرون ويتكبرون. وكأنه يقول لكل هؤلاء: إننى لم أولد فى قصر ملك، ولا على سرير من حرير،وإنما فى مذود للبهائم. ولكنى سأجعل هذا المزود أعظم من عروش الأباطرة والملوك... سيأتيه الناس من مشارق الشمس إلى مغاربها ليتباركوا منه.

ليس المكان هو الذى يمجد الإنسان، ولكن الإنسان هو الذى يمجد المكان. والعظمة الحقيقية إنما تنبع من الداخل. فليحل الرب فى أى مكان، ولو كان مكانًا للبهائم، وليولد فى أية قرية ولو كانت هى الصغرى فى يهوذا. ولكنه سيرفع من شأن كل هذا... يولد فى هذه الحقارة إلى مجد.

يولد من فتاة فقيرة، ويجعلها أعظم نساء العالم ... ويولد فى بيت رجل نجار بسيط، فيحوله إلى رجل قديس مشهور فى الكنيسة ...

من كتاب تأملات فى الميلاد

الشبع بالحب الإلهى

الأنبا زوسيما
أسقف أطفيح والصف

إن المعاناة التى تعانى منها البشرية هو الجوع للحب .. وافتقار الإنسان لله هو المرض الذى يدمر الإنسان فيتصور أنه غنى ويستطيع أن يستغنى عن الله ولا يدرى أنه الفقير هذا هو المرض الذى يمكن يقضى عليه ، لأن الإنسان كائن مصمم أساساً على أن يحيا بالله .

الافتقار إلى الله يجعل الإنسان عاجزا أن يقوم بدوره كإنسان ، فالافتقار إلى الله يخرجه من دائرة إنسانيته .

ورد فى سفر إشعياء أن الله كلم شعبه " وَأَنْتُمْ يَا غَنَمِي، غَنَمُ مَرْعَايَ، أُنَاسٌ أَنْتُمْ . أَنَا إِلهُكُمْ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ " (حزقيال ٣٤: ٣١) ، وهنا يذكر الرب شعبه بإنسانيتهم ، لأنه كثيراً ما يركض الإنسان وراء أمور من أجل شبع له ولا يشبع ، فيركض وراء مظاهر أو شهادات أو مراكز أو شهوات .. إلخ ، والمثل الشعبى يقول" البنى آدم مايملاش عينه إلا التراب" .

كل ما يجرى وراءه الانسان عاجز عن إشباعه ، لأنه لا يشبع الأنسان غير الله وحده ، ولا أمر آخر يجعله إنساناً بالحقيقة غير الله ، ولا يملأ فراغ قلبه إلا الله هكذا خلقه الله .

لذلك تجدون قديسا عظيما مثل الأنبا أنطونيوس يترك كل شىء ويذهب لموضع قفر ويجد هناك الشبع الحقيقى .. والسيد المسيح قالها صراحة " طُوبَى لِلْجِيَاعِ وَالْعِطَاشِ إِلَى الْبِرِّ، لأَنَّهُمْ يُشْبَعُونَ " (متى ٥: ٦) ، لأنه يوجد جياع وعطاش آخرون لأمور عالمية ، وسيظل هؤلاء جياع وعطاش ولن يجدوا شبعا ولا ارتواء .

فالمؤمن الحقيقى هو شخص " عايش المسيح " ، يحيا بالأمانة متحدا به فى الإفخارستيا ، يعيش معه عشرة وعلاقة حقيقية فى أدق تفاصيل وقرارات حياته " به نحيا ونتحرك ونوجد " (أعمال ١٧: ٢٨) " بدونى لا تقدرون أن تفعلوا شيئاً " (يوحنا ١٥: ٥) .

عندما استصعب التلاميذ كلام السيد المسيح فى (يو٦) عن سر الإفخارستيا حتى تركه معظمهم قال للاثنى عشر " ألعلكم تريدون أن تمضوا" فأجاب بطرس "يارب إلى من نذهب وكلام الحياة الأبدية عندك "(يوحنا ٦: ٦٨).

نعمة الحياة عندك .. والشبع الحقيقى عندك ..

فى مثل الابن الضال ، تذمر الابن الاصغر فى بيت أبوه معتقداً أن الوجود فى بيت الأب هو قيود لحريته ، لذلك طلب ميراثه متخيلاً بهروبه من بيت أبوه سيجد الشبع الحقيقى فى حرية مزيفة ، والأب فى حنانه ومحبته لم يجبره على العيش معه فأعطاه ميراثه ولكن فى نهاية القصة انتهى به الأمر لراعى خنازير، ما حسبه شبعا كان جوعاً حقيقياً (اشتهى أن يملأ جوفه من خرنوب الخنازير فلم يعطه أحد (لوقا ١٥: ١٦) ، وما حسبه حرية كان عبودية ، ما حسبه غنى كان فقراً وعوزا واحتقارا ..

الإنسان المسيحى الحقيقى أقل شىء يشبعه طالما كان فى بيت أبوه ، أما الذى يخرج نفسه من دائرة الله ظناً منه أنه سيشبع من مراكز وسلطة وشهادات وشهوات ولكن الحقيقة أنه لايجد شبعا .

هذا هو الشيطان الذى يزيف الحقيقة فى أعين المؤمنين ، فيهمس لهم بأن ما تقدمه الكنيسة هو قيود من أصوام وصلوات وعبادة ، فيبدأ بعرض اغراءاته بأن الحرية خارج كل هذا .

هناك دائرة وحيدة وطريق واضح ليس له بديل للشبع ولبناء علاقة حية حقيقية مع الله ، ما هذه الدائرة ؟ هى القداس ... "من يأكلنى يحيا بى" (يوحنا٦: ٥٧) "إن لم تأكلوا جسد ابن الانسان وتشربوا دمه فليس لكم حياة فيكم " (يوحنا٦: ٥٧) .

إذا كان الطعام ضروريا من أجل استمرار الحياة ، هكذا روحك لا تحيا إلا بالاتحاد بالمسيح من خلال الإفخارستيا ، هكذا تعيش بالشبع بالمسيح بل تصبح مصدر للشبع لأولادك عندما تمتلئ وتفيض لكل من حولك من غنى وشبع المسيح الذى فيك . ...

الإعلان الطبيعى والإعلان الإلهى

الأنبا أنجيلوس
أسقف عام كنائس شبرا الشمالية

"الله لم يره أحد قط الابن الوحيد الذى هو فى حضن الآب هو خبر." (يو١: ١٨)

ما معنى الإعلان الطبيعى؟ والإعلان الإلهى؟

الإعلان الطبيعى هو الإعلان عن صفات الله بناءً على ملاحظة الطبيعة فى مقابل الإعلان الإلهى الفائق للطبيعة الذى يسمى بـ (الوحى الإلهى) ، ولأن ملاحظة الطبيعة هو جهد عقلى ، لذلك يشمل علم الفلسفة والمنطق البشرى كوسيلة لمعرفة الله، فعند فحص تكوين وعمل النباتات المختلفة مثلاً ، يمكن أن أخلص إلى نتيجة منطقية هى أن الله الذى خلق هذه النباتات هوقوىّ وحكيم ?هذا هو إعلان طبيعى .

– ولكن عند دراسة (يوحنا٣: ١٦) " لأنه هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد، لكى لا يهلك كل من يؤمن به، بل تكون له الحياة الأبدية."

يمكن أن أخلص إلى نتيجة منطقية هى أن الله مُحبّ وكريم ?هذا هو اعلان الوحى الإلهى.

فى بدء الخليقة لم يكن آدم وحواء فى حاجة إلى كلمات مكتوبة وهما فى جنة عدن قبل السقوط.

لأنهما كانا يلتقيان مع الرب وجهًا لوجه، وكانت نعمة الله عاملة فيهما. كانا صديقين له. حتما كانا دائماً يُسبحانه بفرح وتهليل. وكانا كالسمائيين وهم يسبحون الله ويمجدونه. كانا فى حالة شبع داخلى يتطلعان إلى الطبيعة بجمالها ويُدركان أن كل المخلوقات تسبح الله، كل واحد بلغته فى سلام عجيب. لكن العصيان عزلهما عن مصدر الحياة ، صارا فى رعب . سقط الإنسان فى الخطية فاظلم عقله وضميره، " لأنهم لما عرفوا الله لم يمجدوه أو يشكروه كإله، بل حمقوا فى أفكارهم، وأظلم قلبهم الغبى. " (رو١: ٢١) ، وصار الإنسان عاجزاً أن يسترد علاقته مع خالقه كما كانت قبل السقوط. ولكن بالرغم من ذلك ، كان الله تاركاً لبصمات أصابعه فى الطبيعة ، تشهد لقدرته ورعايته الفائقة، " ما أعظم أعمالك يا رب! كلها بحكمة صنعت. ملآنة الأرض من غناك." (مز ١٠٤: ٢٤)

ومن هذه الظلمة التى سقط فيها الإنسان صار الاحتياج لإشعاعات الإعلان الطبيعى والإلهى لكى يُضيئا ظلمة الذهن الإنسانى ويُعيدا الشركة ما بين الله والإنسان . لذلك، فإن مضمون كلا الإعلانين ، الطبيعى والإلهى، ويُمكننا أن نسميهما: العام والخاص ، متصلان اتصالاً وثيقاً ، فالله فى صلاحه وإحسانه المطلقين أساس كلّ منهما.

والإعلان الطبيعى هو بفضل الكلمة الذى كان فى البدء عند الله ، والذى صنع كل الأشياء ، والذى يسطع كنور فى قلب الظلام ، وينير كل إنسان يأتى إلى العالم (يو١: ١) . كما أن الإعلان الإلهى هو بفضل الكلمة عينه، الكلمة الذى صار جسداً ، المسيح يسوع، وهو مملوء نعمة وحقاً (يوحنا ١: ١٤)

فالنعمة هى مضمون الإعلانين ، وهى عامة فى النوع الأول وخاصة الثانى، وإنما يكفيه لا غنى فيها للواحد عن الآخر. هذا وقد وهب الخالق الإنسان ناموساً طبيعياً فى قلوبهم، "الذين يظهرون عمل الناموس مكتوبا فى قلوبهم، شاهدا أيضا ضميرهم وأفكارهم فيما بينها مشتكية أو محتجةفى اليوم الذى فيه يدين الله سرائر الناس حسب إنجيلى بيسوع المسيح. (رو٢: ١٥، ١٦).

بجانب الطبيعة التى تشهد للإنسان عن الخالق والناموس الطبيعى فى داخل الإنسان ، أعلن الله عن خطته للخلاص ، بتقديم المسيا نفسه ذبيحة وكفارة عن العالم كله بواسطة:-

أولاً: اختار الله أُناساً يشتاقون إلى خلاص البشر، وأعلن لهم بالروح نبوات تكشف عن سر الخلاص، وتجسد الكلمة وحلوله فينا وتقديم نفسه ذبيحة وهو رئيس الكهنة السماوى وألامه وصلبه وموته ودفنه ونزوله إلى الجحيم وتحرير من رقدوا على الرجاء ، وصعوده ?لى السماء ومجيئه الثانى حيث تنحل السماء والأرض ونتمتع بأورشليم العليا أمنا.

ثانياً: هذه الاعلانات جاءت خلال رؤى وأحلام وأحاديث الله معهم.

ثالثاً: قدّم الله لشعبه أحداثاً تاريخية واقعية تحمل رموزا للعمل الإلهى الخلاصى. وذلك كما قال السيد المسيح: "وكما رفع موسى الحية فى البرية هكذا ينبغى أن يرفع ابن الإنسان،

لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية (يو٣: ١٤، ١٥)

وبذلك التمييز بين الإعلان الطبيعى (العام) والإعلان الإلهى (الخاص)، ففى الإعلان الطبيعى يستخدم الله مجرى الظواهر الطبيعية العادية، وسير الحوادث العادى، أما الإعلان الإلهى فإنه كثيراً ما يستخدم الوسائل والظهورات والنبوات والمعجزات غير المألوفة ليتعرف به البشر.

مضمون النوع الأول هو على وجه خاص صفات القوة والحكمة والصلاح . أما مضمون النوع الثانى فهو بصفة خاصة قداسة الله وبره وعطفه ونعمته. الأول موجه إلى جميع البشر وعن طريق النعمة العامة يعمل على كبح جماح الخطية. والثانى يأتى إلى كل من يعيشون فى دائرة الإنجيل وقد نالوا بمحض النعمة بركاته المجيدة من غفران الخاطايا وتجديد الحياة وغيرها.

سوف نتحدث عن كل إعلان منهما بقليل من الإيضاح والتفصيل فى المقال القادم

فى صوم يونان .. لنردد أسئلة النوتية

القس جوناثان رفعت

صوم نينوى من الأصوام الجميلة فى كنيستنا القبطية الأرثوذكسية . ومع بداية "صوم يونان" نشعر من داخلنا شعورا روحيا مختلفا. الشعور للاحتياج للتوبة ، والصلاة ، والعبادة ، وقراءة الكتب المقدسة.. وقلوبنا تفرح بفرحة "صوم نينوى "وتبدأ الكنيسة فى ترديد ألحان الصوم. ومرد صوم نينوى إللى كل الشعبى القبطى بيبقى حافظه (يونان النبى فى بطن الحوت كمثال المسيح فى القبر ثلاثه أيام) والقلب الكنسى إللى متعود على انه يعيش الصوم بطريقة كنسية بتلاقيه بيفرح أول مايسمع لحن الصوم. قسمه الصوم.. والقداسات المتأخرة.. نبدأ فى الدخول لحالة من الحالات السماوية المريحة للنفس والجسد والروح .

ولكن .. عاوز أكلمكم إزاى السنة دى نعيش" صوم نينوى" ؟!

وإزاى إن الصوم ده يكون "زرعة واستعداد "للصوم الكبير. ومايعديش علينا كقوم عادة.

صوم يونان من الأصوام الصغيرة فى الأيام لكن العميقة جدا فى المضمون وعاوزين من خلال الصوم نجاوب على ٤ أسئلة ويكون حوار مع نفسى خلال الصوم .

والحوار يكون من خلال أسئلة النوتية إللى سألوها ليونان والنوتية فى الإصحاح الأول سألوه ٤ أسئلة مهمة:

ماهو عملك؟ من أين أتيت؟ ماهى أرضك؟ ومن أى شعب أنت؟

أول يوم فى الصوم نسأل نفسنا نفس الأسئلة ونجاوب نفسنا فى روح الصلاة : اسأل نفسك، ماهو عملى؟

ممكن حد يقول : دكتور. مهندس.. إلخ... لكن ماهو عملى إللى ربنا خلقنى لأجله؟

أول سؤال هاسأله لنفسى أول يوم فى الصوم . هو هل أنا فعلا بعمل العمل إللى ربنا خلقنى علشانه؟

الكتاب المقدس بيقول (الرسالة إلى أفسس الإصحاح ٢ آية ١٠ " لأَنَّنَا نَحْنُ عَمَلُهُ، مَخْلُوقِينَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ لأَعْمَالٍ صَالِحَةٍ، قَدْ سَبَقَ اللهُ فَأَعَدَّهَا لِكَيْ نَسْلُكَ فِيهَا "..

عملى فى الأرض إنى نور وملح . هل أنا حقيقى نور. ينور للناس طريقها ، ينور للناس سكة الحياة الأبدية ، هل أنا بعمل العمل ده بأمانة ؟هل أنا نور وملح فى بيتى ، نور وملح فى شغلى ، نور وملح فى خدمتى وكنيستى ، نور وملح فى مدرستى وكليتى .

ماهو عملك؟ لازم نعرف أن العمل بتاعنا على الأرض إننا نور وملح على الارض . صلى معايا وارفع قلبك وقوله يارب خلينى أعمل لأرث الحياة الابدية. خلينى أعمل الوزنة إللى ادتهالى بإمانة. خلى عملى يكون" نور وملح "لكل إللى حواليا .

السؤال التانى: من أين أتيت؟

أنا جيت من بطن المعمودية. لأن دى الولادة الحقيقية . أنت مجتش من مكان عادى ولا جيت زى أى حد.. إحنا مولودين من الروح القدس . مولودين من بطن أمنا الكنيسة. أنت مميز جدا ولازم كلنا ندرك الامتياز ده . إيه الفرق مابين البحارة إللى فى المركب ومابين يونان . إن يونان له إله مختلف. وأنت كمان مميز لك إله مختلف لك أم الكنيسة مختلفة. أنت مولود من جرن المعمودية. لكن للأسف العالم لوثنا وخلانا نهرب من ميزتنا دى ونقعد جوه سفينة العالم هربانين . لكن تاكد أن الله لا يشاء موت الخاطى مثلما يرجع ويحيا هيرجعنى للمكان إللى ولدنى فيه بأى طريقة حتى لو كان كله عواصف وحوت.. المهم يخلينى معاه .

ارفع قلبك وصلى معايا فى النقطة دى وقوله يارب. أنا جيت من كنيستك ورجعنى لكنيستك. لو أنا يارب سبت مكانى لأى سبب من الأسباب. سبب ضعفاتى وفتورى أو عثرة من الآخرين. رجعنى تانى للمكان إللى اتولدت فيه .

السؤال التالت : ماهى أرضك؟

فى ترنيمة قديمة كنا بنقولها فى الكنيسة زمان بتقول (لكن أنا مش من هنا أنا ليا وطن تانى) اسأل نفسك أين هى أرضى؟ هل أنا فعلا بعمل لحساب السما ولا لحساب الأرض ؟ هل أنا فعلا عايش علشان تبقى نهايتى فى أرض الأحياء. فى الموضع إللى هرب منه الحزن والكآبة والتنهد فى نور قديسيه؟ الكتاب بيقول (ليس لنا هنا مدينة باقية بل نطلب العتيدة التى لها أساسات؟)

أوقات بننسى إن الارض دى مش وطنى وإنى عايش فى غربة. علشان كده فى القداس بنقول (ونحن أيضا الغرباء فى هذا العالم احفظنا فى إيمانك) هل أنا فعلا مقتنع إن إللى أنا فيه ده مش أرضى ولا مكانى؟ ولا لسه بحارب فى أخويا وادين فى أخويا واعافر فى أمور هتنتهى.

ارفع قلبك معايا وصلى فى النقطة دى وقوله يارب أنا عاوز أروح أرضى. السما.. أنت قولت يارب اطلبوا أولا ملكوت الله وبره وكل هذا يزاد لكم . قوله يارب طلبى ملكوتك. وإنى أرجع لوطنى. وأعيش فى وطنى معاك.

السؤال الرابع : من أى شعب أنت؟

بنقول فى القداس الباسيلى (وجعلنا له شعبا مجتمعا وصيرنا أطهارا بروحه القدوس) هل أنا بتعامل فى الحياة إنى من شعب الله ومن ولاده. اسأل نفسك.من أى شعب أنا؟ هل أنا من شعب بيقوده حد غير روح الله ؟ أنا مين بيقودنى فى حياتى ؟ هل أنا عايش بقيادة الروح القدس ؟ صلى وقوله يارب أنا من شعبك قودنى حيث ما قادنى أسير. قوله زى ما قاله موسى (لوماتقدمتنيش ومشيت معايا مش هامشى خطوة من غيرك يارب)

يبقى عاوزين فى الصوم ندرب روحنا نسأل نفسنا ال ٤ أسئلة دول وناخدهم فى روح صلاه ونبدأ نصلى ونطلب من ربنا" تغيير حقيقى" لأى سؤال من دول أنا مش عايشه .

أخيرا ...

نصلى من قلوبنا إن صوم نينوى السنة دى يبقى مختلف وناخده بشكل مختلف. بصلوات مختلفة تغيير فينا مش مجرد تاملات معتادة ..كل صوم وأحنا جوه حضن ربنا مسنودين بنعمته .

طقس عيدى "الميلاد المجيد "و"الغطاس"

القس كيرلس شلبى

كنيسة السيدة العذراء مريم والبابا كيرلس مدينة السلام

عن الفترة من" عيد الميلاد" إلى عيد "عرس قانا الجليل"

– إذا وقع عيد الميلاد يوم ٢٨ كيهك تقرأ فصول ٢٩ كيهك ، لأنه هو اليوم الأصلى للعيد . وتكرر القراءات يوم ٢٩ حتى لو كان يوم "أحد" . إذا كان ٢٨ كيهك موافقاً يوم ثلاثاء أو خميس فيكون ٢٩ كيهك فطراً مع كونه أربعاء أو جمعة لأن يوم ٢٩ كيهك هو يوم العيد الأصلى.

– يوم ٣٠ كيهك تقرأ فصوله (ثانى أيام عيد الميلاد) حتى ولو وقع فى يوم أحد.

– يوم ١٢ طوبة تقرأ فصوله (ثانى أيام عيد الغطاس) حتى ولو وقع فى يوم أحد.

– تسبحة عشية:

تصلى التسبحة باللحن الفرايحى وبدون مزامير لأنها قيلت فى قداس البرامون ، يقال لحن "نى إثنوس تيرو" ثم الهوس الرابع وإبصالية العيد والثيؤطوكية، كذلك اللبش والطرح وختام الذكصولوجيات.

– رفع بخور عشية:

يرفع البخور كالمعتاد فى أيام الفرح وتقال" أرباع الناقوس " الخاصة بالعيد كما تقال ذكصولوجية العيد قبل ذكصولوجية العذراء مريم ثم باقى الذكصولوجيات ويكمل كالمعتاد.

– تسبحة نصف الليل:

لا تقال مزامير نصف الليل.

تصلى تسبحة نصف الليل فى عيد الغطاس فى الخورس الثالث (فى موضع عمل اللقان).

يبدأون "بلحن تين ثينو" ويكمل دمجاً ثم لحن الليلويا ثم الهوس الخاص بالعيد وإبصاليات العيد السبع وفقاً لليوم الذى يقع فيه العيد، على أن يكون الترتيب كالتالى: (إبصالية ...هوس ...طرح).

يقال المجمع كما فى الأعياد السيدية ثم الطرح والدفنار والختام.

فى عيد الغطاس يرتدى الكهنة والشمامسة ملابس الخدمة ويبتدئون فى عمل اللقان.

– رفع بخور باكر:

لا تصلى مزامير باكر بل يصلى الكاهن صلاة الشكر، وتقال أرباع الناقوس من أول ذكصولوجية باكر حتى نهاية "هيتين نو إفشى"... ثم أرباع العيد والختام كما فى الأعياد السيدية.

يصلى الكاهن أوشية المرضى ولا يعمل دورة البخور إلا بعد أوشية القرابين، ويقال لحن السبع طرائق من أول قطعة "بى أوو أوينى" حتى نهاية ربع "خين هان إبصالموس" وتكمل بقية ذكصولوجية باكر دمجاً ثم يقال ختام الثيئوطوكيات الآدام ويختم بلحن "إبؤرو".

يصلى الكاهن أوشية القرابين ويعمل دورة البخوركالمعتاد، وتقال تسبحة الملائكة وقدوس الله وأبانا الذى فى السموات ومقدمة الذكصولوجيات باللحن الفرايحى وذكصولوجيات العيد قبل ذكصولوجية العذراء وما يلائم من الذكصولوجيات. ثم قطع من المدائح الخاصة بالعيد فختام الذكصولوجيات وقانون الإيمان.

يصلى الكاهن إفنوتى ناى نان ويرد الشعب كيرياليسون الكبيرة ثلاث مرات ثم يقول أوشية الإنجيل ويطرح المزمور باللحن السنجارى ثم مرد المزمور ويقرأ الإنجيل ثم مرد الإنجيل وجملة ختام الصلوات الخاصة بالعيد.

– طقس القداس:

يقدم الحمل بدون مزامير ويقال لحن "ألى القربان" والليلويا فاى بى بى ولحن طاى شورى ومرد الإبركسيس الخاص بالعيد.

فى عيد الميلاد بعد قراءة الإبركسيس (أوالسنكسار) تقال الألحان الآتية :

لحن إى بارثينوس
لحن بى جين ميسى
لحن جين إثليون
أرباع أبين شويس

ثم يقال "آجيوس" بلحن الفرح و يقال فى الثلاث مرات "اوإك بارثينو جى نى تيس"

فى عيد الغطاس بعد قراءة الإبركسيس (أوالسنكسار) يقال لحن "أوران إنشوشو" ثم أرباع با شويس ثم يقال "آجيوس" بلحن الفرح و يقال فى الثلاث مرات "أو إن يوردانى فاب تيس تيس".

يطرح المزمور باللحن السنجارى ثم مرد المزمور ومرد الإنجيل والأسبازموس الآدام والواطس.

تقال قسمة العيد ويقال التوزيع باللحن الفرايحى وجملة المرد الخاصة بالعيد كذلك مديحة التوزيع والختام.

– الفترة من "عيد الميلاد" إلى "عيد الختان" :

الفترة من عيد الميلاد إلى عيد الختان طقسها فرايحى يمتاز بالنغم المفرح الذى يليق بالأعياد والأفراح الروحية وفيها تصام أيام الأربعاء والجمعة بدون انقطاع ولا ميطانيات وتصلى مزامير صلاة الساعة الثالثة والسادسة فقط

تصلى التسبحة كالمعتاد فى أيام الفرح مع إضافة إبصالية اليوم الخاصة بعيد الميلاد ويقرأ الدفنار والطرح وختام الثيؤطوكيات.

فى رفع البخور تقال أرباع الناقوس الخاصة بالميلاد. كما تقال ذكصولوجيات الميلاد قبل ذكصولوجية القديسة العذراء مريم ومرد المزمور ومرد الإنجيل وجملة الختام الخاصة بالميلاد.

يصلى القداس كما فى عيد الميلاد.

من الميلاد إلى الختان يقال: لأنك ولدت وخلصتنا جى آف ماسك آك سوتى إممون.

كل عام وجميعكم بخير ..

My Beloved Children

Bishop Youssef
Bishop, Coptic Orthodox Diocese
of the Southern United Stat

I wish you a very blessed and joyful Nativity Feast, confident with jubilation in the birth of the King of kings and Lord of lords, and always assured that you are beloved children of God. On this glorious night, we celebrate the awesome Nativity Feast in which the world has been invited to eternal life. A host of angels invited the lowly shepherds to the obscure place where our King lay. This is our Savior who came to rescue us. "He has delivered us from the power of darkness and conveyed us into the kingdom of the Son of His love, in whom we have redemption through His blood, the forgiveness of sins" (Colossians 1:13?14).

This Holy Child came to our earth to invite us to His heaven. He entered the world, vulnerable and needing protection and nourishment. He sought shelter, but found none. He came in need to satisfy our needs. He came to invite all humanity to share in His glory. He emptied Himself to rescue us. We needed a Savior, not a ruler, nor a prophet, nor a sage. Thus, He came to us and became one of us that He might rescue us. He came to the afflicted and the despised, the forgotten and the scorned, the righteous and the evil, the wise and the foolish, the rich and the poor, to every race and to all nations. He did not recompense those who reviled Him, but vowed to soothe all our sorrows and anguish with His love, tenderness, and acceptance as a loving Father. "For I the Lord your God, will hold your right hand, saying to you, 'Fear not, I will help you'" (Isaiah 41:13). He invited you and me to be part of His family and heirs in His kingdom.

Snubbed by His own, He did not refrain to extend the invitation. In a manger in Bethlehem lay the Child and Savior of the world. Maybe His lowliness would shame us and transform us that we might learn from Him: "Come to Me, all you who labor and are heavy laden, and I will give you rest. Take My yoke upon you and learn from Me, for I am gentle and lowly in heart ,and you will find rest for your souls" (Matthew 11:28?29). He became like one of us that we may desire to be more like Him. He continues to offer us shelter near His heart and a shield beneath His wings, but many decline the invitation: "O Jerusalem, Jerusalem, the one who kills the prophets and stones those who are sent to her! How often I wanted to gather your children together, as a hen gathers her brood under her wings, but you were not willing!" (Luke 13:34).

The invitation remains open. He furnished the earth for us, and also prepared heaven for us. His heart yearns for all His children, and His arms are open wide: "He will feed His flock like a shepherd; He will gather the lambs with His arm, and carry them in His bosom, and gently lead those who are with young" (Isaiah 40:11). It is time we accept His precious invitation with love, gratitude, and joy. Glorify Him and exalt Him for sharing in our lives through His incarnation. Thank Him for He bowed the heavens and came to rescue us. Rejoice in the nativity of the Lord Jesus Christ in the humble manger. Pray for our blessed Church that teaches us and guides us like a loving and wise mother to her children. May the Lord protect her and preserve the life of our honored patriarch, His Holiness Pope Tawadros II, for many years and peaceful times.

Glory to the Holy Trinity. Amen.
God bless you,

The Papal message

In the Name of the Father, the Son, and the Holy Spirit, One God, Amen.

I congratulate you, my beloved, for this new year 2020 AD, and, for the feast of the glorious nativity, in which we welcome the birth of our Lord Jesus Christ, Who was incarnate for the salvation of mankind.

I congratulate all the beloved ones in all dioceses, and in all Coptic Orthodox churches all over the world. I congratulate all the fathers, metropolitans and bishops, the fathers the priests, the deacons, the archons, and all Coptic people. I also congratulate the youth, children, youngsters and elders. I wish you all a happy new year always.

On the glorious Feast of the Nativity, which we celebrate annually and marks the calendar by which we live called to be ?the year of our Lord,? and recall many narratives. One of the scenes of the Nativity is when the Magi came from the East and presented three gifts. These three gifts represent the life of a person; His life has days of gold, myrrh, and frankincense. However, through the Birth of our Lord, Jesus Christ, and its events, God offers us three gifts. God grants us many gifts that we see in the events of the glorious Nativity. These gifts are offered by God to mankind to restore to the person his or her humanity. For humanity, by which mankind exists, is very precious. On every Feast of Nativity, we remember three themes that I will speak to you about.

The first is: humanity is fulfilled when people live in love. When a person acts, lives, offers this love, it becomes a way to achieve his or her humanity I would like to remind you with a certain scene that we love. It is the scene of the shepherds keeping watch in the fields. They were living a very simple and humble life. Yet, they were living in love, love for the flock and love for mankind. God entrusted them to be the first to receive the news of the Birth. he angel appeared and congratulated them saying : ?I bring you good tidings of great joy which will be to all people.? (Luke 2:10). Those shepherds lived and offered love. When they received the message of the angel, they hastened to the manger in Bethlehem. They were so glad when they saw the Child in the manger, and they expressed their great love in this visit. To us, this was a lesson of expressing love and for man to live this love always.

The second gift: we see was in the visit of the Magi. The Magi were strangers who came especially from the East. They were scholars in astrology. When they found this distinguished star in heaven, they realized that it was a sign to the Birth of the Lord of Truth. They took pleasure in doing good in which they were very determined that, and with persistence, they would find the birthplace of Christ by the guidance of the star. They offered good things. They came from the far east, met the king, reached the manager and offered their gifts. This shows that they wanted to take pleasure in doing good and offer good things. They did good when they came and visited the Child, and when they offered their gifts of gold, frankincense, and myrrh. But in this same scene, the scene of doing good by mankind, we remember the people of Bethlehem and the manger?s owners.

They hosted this poor woman, our mother the Virgin St. Mary, and St. Joseph the Carpenter. She was pregnant and in need to deliver her Baby. There was no place available in the large city of Jerusalem, nor a place in the small village except in the manger. All these people did good. Therefore, the second gift is to learn how to do good always. This second gift that I offer is for you to do good. We say about God: ?Let us give thanks to the Beneficent.?

The third gift: we experience is to taste beauty. The Birth of Jesus Christ is a beautiful sight, of which the most beautiful scene was the choir of angels who appeared in heaven and sang, chanted, and declared: "Glory to God in the highest, And on earth peace, good will toward men." (Luke 2:14). This hymn and joyful expression was an expression of beauty. Beauty is a strong characteristic that is experienced by those who live with God. In His Birth, God showed us beauty and taught us to taste beauty and to appreciate every beautiful thing . Nature is beautiful and the fruits of the earth we eat are beautiful. What we see in the firmament, day and night, is beautiful. What we live in throughout the seasons, from winter to spring, then summer and fall, all are beautiful days. The days of a person?s life, in general, are beautiful and a gift from God.

These are the three gifts: Live with love, do good and taste beauty.

These three gifts are seen in the story of the Nativity. Christmas is a new beginning. Christmas is a new joy. The Christmas is a new message for each person to begin a new year glorifying God.

I congratulate all of you for these happy days. I congratulate you on the Feast of the glorious Nativity. I offer love and greetings to all the beloved everywhere in the world.

I send you this message from the land of Egypt and from the Coptic Orthodox Church, he Mother Church that sends love from all the fathers in the holy Synod, and from all the fathers in all the Coptic churches here in Egypt. I also send you greetings from our long history in which we are living that extends to all our churches everywhere in the world. May God be with you. Happy New Year and Merry Christmas.

Die Angelegenheit über die Erbsündenlehre von Adam (1)

von Bischof Rafael,
Generalbischof

Ich hoffe, dass "wir uns nicht mit Legenden...beschäftigen, die mehr Streitfragen hervorbringen als göttliche Erbauung im Glauben". (1.Tim1:4). Das Leben ist kürzer als, dass wir Themen wieder erforschen, die schon in den heiligen Konzilen, die unsere Kirche anerkennt, entschieden waren. Die Zeit sollen wir eher im Gebet, Lobpreis, in Freude in Jesus, seelsorgerischer Arbeit und im Lehren nach Gottesehrfurcht verbringen.

Aber was die Frage des Erbens von Adams Sünde angeht, da wurden Pelagius, sein Schüler Caelestius und deren Anhänger verurteilt, nachdem sie das Erben von Adams Sünde ablehnten.

Sie riefen auch zu einer weiteren Häresie auf, nämlich dass Kinder keine Taufe brauchen bzw. dass die Kindertaufe nicht zur Vergebung der Sünden sei.

Aus der2. Synode von Karthago im Jahr 418n.Ch.kommt folgendes (Gesetz 110) hervor:

"Wenn irgendein Mensch sagt, dass die Neugeborenen keine Taufe brauchen, oder dass sie getauft werden sollen zur Vergebung der Sünden, aber die Erbsünde von Adam nicht tragen, die durch die neue Geburt gewaschen werden muss, und in dem Fall die Kinder die Taufe nicht wortwörtlich "zur Vergebung der Sünden" bekommen, sondern symbolisch, der soll exkommuniziert werden. Denn gemäß dem Römerbrief (5 :12) "...gelangte der Tod zu allen Menschen" (Geschichte der Kirchenkonzile, der deutsche Bischof Hefele, Charles Josef - Vol.2, S.458; siehe auch PL, Vol. 67, S. 217; N&P. N.F, S. II. V XIV Canon CX).

Bemerkung:

Der Text vom Römerbrief hier ist gemäß der lateinischen Übersetzung. Ihr entsprechen auch die koptische und griechische Übersetzung. Seine Eminenz, Bischof Gregorius - Inh. von Doktorarbeit in der griechischen Sprache - übersetzt den Text so: "So gelang der Tod zu allen Menschen, durch den, in dem alle sündigten." Das erklärt er: "Dieser heilige Text erkennt die Grundlage an, dass die Sünde des ersten Menschen Adam zu allen Leuten gelang."

Er kommentiert weiter: "Es ist zu bemerken, dass die Übersetzung aus Beirut diesen Text unvollkommen niederschrieb. Aber der griechische und koptische Text sowie die lateinische Übersetzung - bekannt als Volgatha - brachten den Text hervor, wie wir ihn geschrieben haben. Dann stellt Seine Eminenz den Text in den 3 Sprachen vor:

Auf Griechisch

Και' ουτως εις πα΄ντας ΄ανθρωπους 'ο θ'ανατος δι'ηλθεν 'ε ω' π'αντες ΄ημαρτον

Auf Lateinisch:

In guo omnes peccaverunt

Auf Koptisch:

\iten ourwmi `nouwt ouo\ ebol \iten vnobi a `vmou]wpi ouo\pairh; a pimou]e è,oun èrwmi niben vhetauernobi n,htf.

(Enzyklopädie Glaubenstheologie - Das Geheimnis der Menschwerdung und der Erlösung S. 237)

So gibt es hier keinen Raum für Vorwürfe, dass im lateinischen Text das Wort "Tod" nicht erwähnt wurde und dass die Synode von Karthago und der heilige Augustinus Fehler gemacht und sich geirrt hätten.

431 n.Chr. bestätigte die Synode von Ephesus unter dem Vorsitz von Papst Kyrill "Säule der Religion" die Beschlüsse der Synode von Karthago. Im synodalen Brief an Coelestin I., Bischof von Rom, informierte ihn die Synode von Ephesus über das Geschehen in der Synode:"Die westlichen Werke (Beschlüsse) über die Verurteilung der Pelagianer, Caelestianer und deren Anhänger: Julianus, Presidius, Florus, Marcellinus sowie Orontius....usw., wurden vorgelesen sowie das päpstliche Urteil und wurden einstimmig genehmigt. (Geschichte der Kirchenkonzile Hefele, Charles Josef - Vol. 3, S. 69) siehe auch Glaubenstheologie, Teil 3 - Anba Gregorius; die 7 Sakramente S. 53; Sammlung der Kirchengesetze v. Hania Kassab S. 338, 339; Die Gesetze der Konzilienzeit von Erzpriester Salib Sorial S. 126.

Wenn eine Person durch einen synodalen Beschluss exkommuniziert wird, bedeutet das natürlicherweise Verbot ihrer Lehre und nicht bloß Verbot der Person. Denn es gibt keine persönliche Feindschaft den Leuten gegenüber. So kann man hier nicht angeben, dass die Synode von Ephesus die Exkommunizierung der Person bestätigte, aber nicht die Beschlüsse der Synode von Karthago betreffend die Lehren.

Im Brieftext an Papst Coelestin steht darin: "Als die Beschlüsse betreffend die Exkommunizierung der Pelagianer, Caelestianer (Anhänger von Pelagius und Caelestius), Julianus, Persidius, Florus, Marcellinus und Orontius und derer, die von ihren Fehlern begeistert sind, in der Synode vorgelesen wurden, hielten wir es (unser Urteil) für richtig, dass Ihre Beschlüsse, was diese Leute betrifft, kräftig und streng durchgeführt werden sollen. Wir alle, eins im Sinn, haben beschlossen, dass sie exkommuniziert sind. (N&P. N.F, S. II. V XIV, The Letter of the Synod to Pope Celestine, S. 479). "holding them deposed"

Die Synode beschloss auch Gesetze mit der Exkommunizierung von Caelestius, Schüler von Pelagius, und jedem, der ihn und seine Lehre aufnimmt. Das war in Gesetz 1 und 4.

Gesetz 1:

Wenn irgendein Bischof (metropolitan) sich vom heiligen Weltkonzil trennt und sich der Gemeinschaft der Abtrünnigen anschließt oder sich ihnen später anschließt oder den Lehren von Caelestius (dem Pelagianer) zustimmt oder zustimmen wird, der hat dann keine Macht über die Bischöfe seiner Diözese. Er ist dann durch das Konzil ausgeschlossen und ausstehend von der ganzen kirchlichen Gemeinschaft. Alle Bischöfe der Diözese und die anderen in der Nähe, die orthodox sind, sollen ihn komplett vom Bischofsamt entlassen. (Geschichte der Kirchenkonzile, Hefele, Charles Josef - Vol. 3, S. 73; siehe auch Sammlung der Kirchengesetze S. 333, 337; Gesetze der Konzilienzeit S. 129).

Gesetz 4:

Wenn sich irgendeiner vom Klerus abtrennen wird, ob im Geheimen oder öffentlich und den Lehren Nestorian und Caelestius zustimmt, so beschließt die Synode, dass er auch exkommuniziert ist (Geschichte der Kirchenkonzile, Hefele, Charles Josef - Vol. 3, S. 74; N&P. N.F, S. II. VXIV S. 461,Canon IV; siehe auch Sammlung der Kirchengesetze S 338, Gesetze der Konzilienzeit S. 131).

Unser Glaube in dieser Angelegenheit wird wie folgt zusammengefasst: Wir waren in Adam, als er sündigte; so wurden wir Sünder in ihm, tot und verdorben.

Der heilige Athanasius der Apostolische sagt: "So wurde der Mensch nach Gottes Vorbild geschaffen. Auch wenn nur Adam aus Staub geschaffen wurde, befindet sich jedoch das ganze Menschengeschlecht in ihm. (Bericht 2 gegen die Arianer, Kapitel 19, Abschnitt 48). Der heilige gro?e Kyrill sagt: "Denn wir sündigten zuerst in Adam. Wir traten auf das göttliche Gebot. "In seiner Auslegung von Johannes (22 : 18) sagt er: "In der Vergangenheit waren wir in Adam besiegt und gefallen i. Durch das Essen waren wir in Adam besiegt worden. (Erklärung von Lukas Evangelium Predigt 12); wir wurden Partner bei Adams Vergehen. Wegen seiner Sünden wurden wir bestraft. Denn der Fluch ruhte auf alle; der Zorn erstreckte sich bis zu seinen Nachkommen (Verbeugung und Verehrung mit dem Heiligen Geist, Aufsatz 11)

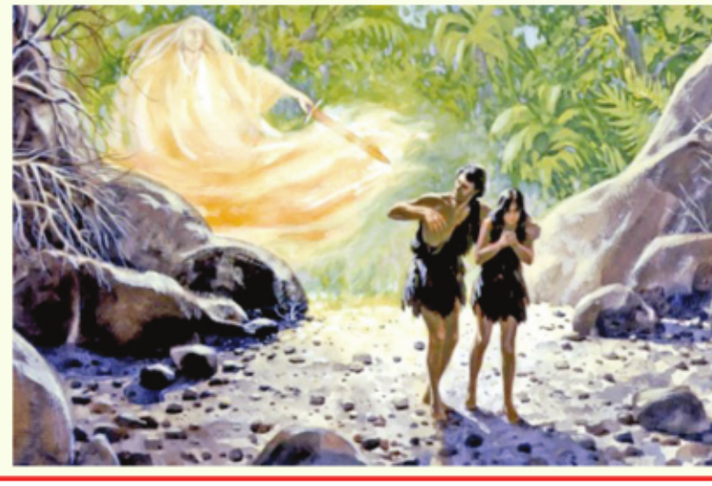

زاوية كلام مفيد: التفكير والتدبـــير

دياكون إقلاديوس إبراهيم
لندن

كثيرون منا يعرفون المثل العامى الشهير «العبد فى التفكير والرب فى التدبير»، والمقصود بهذا المثل هو أن العبد عليه أن يفكّر ويخطّط ، وليس عليه أن يقلق بل يترك الأمر لمن بيده الأمر وهو الله تبارك اسمه الذى يدبِّر الطريق والوسيلة لتنفيذ ما تم التفكير فيه.

وفى هذا المثل شقان هما : التفكير و التدبير.

الشق الأول – التفكير :

هذا الشق يعتمد على النعمة التى وهبها لنا الله وهى العقل الذى ميزنا به كبشر عن سائر المخلوقات لنفكر به. لذلك علينا أن نحافظ على هذه النعمة ونحسن استخدامها ونعمل دائما على تجديدها كما يقول معلمنا بولس الرسول "لا تشاكلوا هذا الدهر بل تغيروا عن شكلكم بتجديد أذهانكم" (رو ١٢: ٢)، وتجديد الذهن المقصود به تجديد الفكر.

ويقول أيضا " أيها الأخوة لا تكونوا أولاداً فى أذهانكم ، بل كونوا أولاداً فى الشر، وأما فى الأذهان فكونوا كاملين " (١ كو ١٤ :٢٠)، أى النضوج الفكرى. كما أن الرب يسوع المسيح نفسه فتح أذهان (أفكار) التلاميذ ليفهموا الكتب (لوقا٢٤: ٤٥).

والمعرفة ترتبط بالتفكير، فلا معرفة بدون تفكير، لذلك يقول الفيلسوف الصينى كونفوشيوس "لا يمكن للمرء أن يحصل على المعرفه إلا بعد أن يتعلم كيف يفكر". فالإنسان لابد أن يستخدم نعمة العقل فى التفكير حتى لايتبلد الذهن ويتعطل التفكير.

ومن المبادئ الجيدة التى أشار اليها الكتاب المقدس هى التفكير والتخطيط لإيجاد الحل، مثلما جاء فى إنجيل معلمنا لوقا البشير : "ومن منكم وهو يريد أن يبنى برجـــا لا يجلس أولا ويحسب النفقة هل عنده ما يلزم لكماله؟ لئلا يضع الأساس ولا يقدر أن يكمل فيبتدئ، جميع الناظرين يهزأون به" (لو ١٤: ٢٨).

ويقول الفيلسوف أفلاطون: " نحن مجـــانين إذا لم نستطع أن نفكر ، ومتعصبون إذا لم نرد أن نفكر ، وعبيد إذا لم نجرؤ أن نفكر".

الشق الثانى – التدبير :

أى الاعتماد على الله وترك الأمور بين يديه لتدبيرها كيفما يشاء وفى الوقت الذى يشاء. وإن كان الله قد أعطانا الحرية والحق فى التفكير ، فلا يجب أن يسيطر علينا القلق ولا يساورنا اليأس من عدم تحقيق ما فكرنا فيه وما وضعنا له من حلول ، بل نترك الأمور فى يد الله يدبر بمعرفته الإلهية الطريق والوسيلة المناسبة لما هو فى صالحنا. لأننا كثيرا ما نخطط ونسبب المتاعب لأنفسنا، وكثيرا ما نخطط ويعطل الله خططنا لأنها ليست فى مصلحتنا ، والأفضل هنا كما يقول أبونا داود النبى : «ألق على الرب همك فهو يعولك» (مزمور٥٥: ٢٢).

ولكن ليس معنى أن الانسان يفكر والرب يدبر، أن الإنسان يفكر مستقلا بفكره بعيدا عن الله، فلا يجب أن ينفصل الانسان بفكره عن إرادة الله، بل فيما هو يفكر ويخطط يطلب المعونة الإلهية، ولا يتصور الإنسان أنه حكيم زمانه يفكر ويخطط ثم يستخدم الله للتنفيذ.

كما يجب أن نعرف أيضا أن تدبير الله يتم حسب إرادة الله الذى سيقوم بالتدبير بغض النظر عن خطة الإنسان وطبيعتها التى رسمها لنفسه. فليس صحيح أن يتصور الانسان أنه يضع الخطة ثم يستخدم الله فى التنفيذ. وفى هذا يقول سليمان الحكيم "للإنسان تدابير القلب ومن الرب جواب اللسان" (أمثال ١٦: ١).

فإذا كان الإنسان حرا فى تفكيره، فالله أيضا حر فى تدبيره ليحفظ الانسان من أخطاء تفكيره الحر ، فالإنسان عليه أن يفكر، أما تدبير الأمور وتنفيذها فيأتى من عند الرب، ففكر كيفما تشاء، ولا تقلق لأن الرب سيدبر الأمر بطريقته الخاصة.

يحكى أن ملكا حكم على نجار بالموت، فارتبك النجار وأصابه الحزن والقلق ولم يستطع النوم، لكن زوجته هدأت من روعه وقالت له "لا تقلق ولا تفكر فى الأمر بل نم واسترح فالتدبير بيد الله الواحد والأبواب كثيرة"، فنام النجار وفى الصباح سمع طرقا على الباب فارتبك وخاف وشحب وجهه وفتح الباب فوجد جنديين قد لهما يديه لكى يقيداه فقالا له فى استغراب: لقد مات الملك ونريدك أن تصنع تابوتاً له فأشرق وجهه وابتسم لزوجته التى أعادت على مسامعه قولها: "لا تقلق فالرب واحد والأبواب كثيرة!".

وختاما أضع أمامك قول القديس البابا كيرلس السادس "لا تقلق ولا تفكر بالأمر بل دع الأمر لمن بيده الأمر".

هذا الكلام مفيد
لمن يريد ان يستفيد.

رقم و حدث .. ٣٣٣

أنطوان مجدى
خادم وباحث بمدرسة الكتاب المقدس
كنيسة القديسين مارمرقس والبابا بطرس بالإسكندرية

للوهلة الأولى نتسائل عن ما أهمية هذا الرقم ٣٣٣؟!

هل هو رقم تليفون ؟ رقم طوارئ ؟ أم ماذا؟؟؟

دع الحيرة جانباً ودعنى أخبرك عزيزى القارئ بأنها طريقة بسيطة لمعرفة أعيادنا المسيحية بطريقة الأرقام وهى طريقة بسيطة لربط كل عيد من أعيادنا برقم معين ليرتبط فى أذهاننا بهذا الرقم .

ماذا عن الـ ٣٣٣؟!

أنه" عيد الغطاس " الذى تحتفل به كنيستنا القبطية الأرثوذكسية يوم ١١ طوبة الموافق ١٩ يناير من كل عام.

لنبدأ بـ أول ٣

هناك ٣ أسماء لهذا العيد وهو عيد الظهور الألهى – عيد الأنوار – عيد العماد.

تحتفل به الكنيسة سنوياً تذكاراً لعماد الرب يسوع فى نهر الأردن ، لذلك سمى بعيد العماد.

أما عن تسميته بعيد الأنوار لأنه أيام الفاطميين كانت الدولة كلها تحتفل بالغطاس عند نهر النيل حيث يقومون بإحضار شمعة وبرتقال ويذهبون للنهر ليلاً فكانوا يمسكون بالشمعة للإناره لهم ليلاً وكانت يتم المعمودية فى هذا اليوم.

أما عن تسمية عيد الظهور الإلهى (الثيوفانيا) لأن فى هذا العيد رأينا الآب والابن والروح القدس مجتمعين فى نهر الأردن.

رقم ٣

حيث ظهر الثالوث القدوس وقت معمودية السيد المسيح ،حيث ظهر الابن الكلمة فى نهر الأردن متجسداً وتعمد فى الماء.

والروح القدس ظهر فى هيئة حمامة وصوت الآب نادى من السماء "هذا هو ابنى الحبيب الذى به سررت " (مت ٣:١٧)

فقد كان أقوى إعلان للثالوث فى المعمودية.

فكانت الرسالة من وراء ذلك أن المعمودية ارتبطت بالظهور الإلهى وأن خلاصنا يتحقق بالشركة مع الثالوث القدوس فى المعمودية.

رقم ٣ الأخير

هو أن المعمودية تتم بالتغطيس ٣ مرات لأن يوحنا المعمدان وقف على النهر الأردن وكان يغطس الناس "وللوقت وهو صاعد من الماء رأى السموات قد انشقت والروح مثل حمامة نازلاً عليه"(مر١٠:١) حيث فى المعمودية ندفن مع المسيح ونقوم معه "مدفونين معه فى المعمودية التى فيها أقمتم أيضاً معه بإيمان عمل الله الذى أقامه من الأموات"(كو٢:١٢).

فى المعمودية نأخذ ٣ بركات :-

بركة التبنى... حيث نصير أولاد الله بالتبنى .

بركة الملاك الحارس... الذى يرافقنا طوال حياتنا.

بركة التثبيت بالميرون... فى جسد المسيح إى الكنيسة .

يوم العماد نأخذ ٣ أسرار:-

المعمودية: وهى مدخل الأسرار السبعة.

الميرون: يتم مسح المعمد ٣٦ رشمة.

الإفخارستيا: التناول من جسد الرب ودمه.

نستفيد من هذا

إن السماء فُتحت وقت خروج المسيح من الماء بعد أن كانت مغلقة منذ أيام آدم ، وهذا معناه أن السماء أصبحت مفتوحة للبشرية وقت عماد المسيح ، كذلك تُفتح للانسان بعد معموديته.

ما أعظم محبتك ياإلهى يامن فتحت السماء من أجلى وجعلتنى قريباً منك يا من حملت خطيتى وطهرتنى من كل إثم.

الداخلية الليبية تكشف عن موقع ذبح الأقباط بعد تحرير المدينة من داعش

بعد تحرير الجيش الليبى لمدنية سرت التى ذبح فيها الأقباط المصريون ، قامت قوات الداخلية الليبية الشرطية بالتعرف على موقع تنفيذ ذبح الشهداء الأقباط المصريين بأحد شواطئ مدينة سرت ، وتصويره بتقنية الفيديو وتظهر فيه معالم الموقع مطابقة للفيديو الذى بثه تنظيم داعش الإرهابى ، ونوعية الصخور وبعض النخيل الذى يظهر فى آخر لقطة كان فيها أبو عامر الجزراوى منفذ المذبحة والذى كان يتحدث باللغة الإنجليزية .

وهذه أول مرة تعلن فيه السلطات الليبية موقع الذبح بعد تحرير" سرت " من عناصر الإرهابيين ، وسبق للسلطات فى أكتوبر ٢٠١٧ تحديد موقع مقبرة الشهداء واستخراج الأجساد بعد القبض على مصور الجريمة وأحد المشاركين فى المذبحة .

وقال رئيس الشرطة الليبية : فى هذا المكان نفذت جريمة بشعة على شاطئ سرت نفذت بيد الدواعش حيث قامت بقتل وذبح ٢١ قبطيا فى فبراير ٢٠١٥ ، واليوم وفى هذا المكان نؤكد للجميع أن هذا الشاطئ لن يكون سوى شاطئ للأمان والسلام والرحمة والخير والبهجة .

ويأتى تحديد موقع ذبح الأقباط تزامنا مع قرب الاحتفالات بعيد استشهادهم و التى تبدأ من أول فبراير إلى ١٥ فبراير القادم .

وكشفت الشرطة الليبية عن موقع تنفيذ ذبح الأقباط الذى تم على شاطئ البحر بالقرب من فندق المهارى ، عن طريق أحد المشاركين فى عملية الذبح والذى قبض عليه من قبل إدارة مكافحة الجريمة فى ليبيا، فى أكتوبر ٢٠١٧ ويدعى هشام العوكلى، الشهير باسم -الديناصور -والذى أدلى فى أكتوبر ٢٠١٧ على موقع مقبرة الشهداء الأقباط وتم استخراج الأجساد ، ولكن لم تتمكن الشرطة الليبية من زيارة موقع الذبح فى ظل سيطرة الإرهابيين على سرت وفور تحريرها ، تفقدت الشرطة الليبية لأول مرة الموقع الذى نفذت فيه جريمة الذبح لتطلق عليه شاطئ السلام والبهجة .

جنايات المنيا تقضى بحبس المتهمين بتعرية -سيدة الكرم- ١٠ سنوات

قضت محكمة جنايات المنيا، برئاسة المستشار أشرف محمد على، بالسجن المشدد ١٠ سنوات غيابيا، على المتهمين بتعرية السيدة سعاد ثابت،٧٠ سنة، المعروفة إعلاميا بـ -سيدة الكرم-، بعد اتهامها للمتهمين الثلاثة بتعريتها فى الأحداث التى وقعت فى مايو من عام ٢٠١٦ .

كانت المحكمة قد أجلت النطق بالحكم فى حق المتهمين الثلاثة، الذين تغيبوا عن الجلسة . و المتهمون الثلاثة هم -نظير.ا.ا، و شقيقه -عبد المنعم.ا.ا-، و والدهم -اسحق.ا.ع- ، وصدر الحكم غيابيا فى جلسة اليوم .

كانت قرية -الكرم-، التابعة لمركز أبوقرقاص قد شهدت عمليات حرق وتعديات على عدد من منازل الأقباط بالقرية، مساء يوم ٢٠ مايو ٢٠١٦، على خلفية ذيوع شائعة عن علاقة عاطفية بين ربة منزل متزوجة -أنذاك- وشاب قبطى متزوج.

واتهمت سعاد ثابت، ربة منزل، طليق السيدة المسلمة وشقيقه ووالدهم بتعريتها بعد تمزيق كامل ملابسها وضربها أمام منزلها وحرق المنزل، وحررت محضرا بهتك عرضها بعد خمسة أيام من الواقعة، بعدما تيقنت أن أمر التعدى عليها قد ذاع بين الأهالى وأنها لن تنجح فى إخفاء الأمر.

وقف عرض فيلم "أول إغراء للمسيح" فى البرازيل

أنهى القضاء البرازيلى بشكل مؤقت الجدل بسبب عمل درامى عن السيد المسيح، والذى وصل إلى تعرض الشركة المنتجة للفيلم للهجوم بالمولوتوف فى ليلة عيد الميلاد .

وأصدر القضاء البرازيلى فى الثامن من يناير الماضى قرارا يلزم منصة نتفليكس، بسحب مؤقت لفيلم كوميدى عن "السيد المسيح" كان قد أثار الكثير من الجدل فى البرازيل مؤخرا.

ويأتى قرار القضاء البرازيلى بعد إقدام الآلاف بالتوقيع على عريضة للمطالبة بسحب الفيلم، الذى يحمل عنوان "أول إغراء للمسيح"، والذى تم إنتاجه وعرضه بمناسبة الاحتفال بعيد الميلاد.

وأثار الفيلم بمجرد عرضه فى الثالث من شهر ديسمبر الماضى، غضب الكثيرين فى البرازيل، وفى مقدمتهم الكنيسة الكاثوليكية والسياسيين من التيار المحافظ والمسيحيين الكاثوليك والبروتستانت على حد سواء، إذ يصور الفيلم، السيد المسيح كمثلى جنسيا.

ووصل الغضب بمجموعة من الرجال الملثمين فى ليلة عيد الميلاد إلى حد الهجوم على مقر الشركة المنتجة للفيلم فى مدينة بورتا دوس فوندوس البرازيلية بالمولوتوف دون وقوع أى خسائر بالأرواح، ليقوم ثلاثة رجال لاحقا بإعلان مسئوليتهم عن الهجوم من خلال فيديو قاموا بنشره على الإنترنت.

ويأتى قرار السحب المؤقت للفيلم من على منصة نتفليكس، لحين قيام القضاء بالنظر فى القضية التى رفعها مركز دون بوسكو للإيمان والثقافة الكاثوليكى، ضد الفيلم بدعوى أنه "يجرح مشاعر ملايين الكاثوليكيين".

ويتناقض قرار سحب الفيلم مع حكم قضائى سابق بمنع الرقابة عليه، ما يعنى الحاجة إلى حكم قضائى جديد لإبطال الحكم القديم. إلا أن القاضى صاحب قرار سحب الفيلم، بنديكتو أبيكاير، اعتبر أن "الفائدة" من منع الفيلم لا تقتصر فقط على المسيحيين حيث تمتد للمجتمع البرازيلى ذى الغالبية المسيحية، على حد وصفه.

محطات البابا تواضروس فى صعيد مصر... فى ٦ إيبارشيات .. تـــدشـــــــين كنائس ولقاءات مع الآلاف .. واجتماعات مع الكهنة والرهبان والراهبات

قام قداسة البابا تواضروس الثانى بزيارة رعوية لإيبارشيات وأديرة محافظة سوهاج ، فقام قداسته بتدشين عدد من الكنائس بإيبارشيات المحافظة والتقى بأبنائه فى هذه الإيبارشيات، البالغ عددها ست إيبارشيات وذلك فى أول زيارة لقداسته كما التقى البابا بالمجامع الرهبانية للأديرة الشرقية والغربية بالمحافظة.

كان قداسة البابا تواضروس الثانى قد وصل لسوهاج يوم السبت ١١ يناير الجاريومع قداسته على الطائرة ذاتها اللواء طارق الفقى محافظ سوهاج ولفيف من الآباء المطارنة والأساقفة .

عقد قداسة البابا فى بداية زيارته لقاء موسعا مع مجامع كهنة إيبارشيات محافظة سوهاج الست ، والقى نيافة الأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة كلمة ترحيب بقداسة البابا أعرب خلالها عن سعادته بهذه الزيارة الرعوية المفرحة

مشيداً بالفكر المؤسسى الذى ينتهجه قداسة البابا فى عمله الرعوى مشيراً إلى المكتب البابوى للمشروعات ومعهد التدبير الكنسى والمركز الإعلامى للكنيسةالذى أنجز بنجاح مشروع ١٠٠٠ معلم كنسى .

وفى مشهد مؤثر تجمع ما يقرب من ثلاثة آلاف شخص فى ساحة كنيسة مارجرجس بسوهاج (مقر المطرانية) لرغبتهم فى مشاهدة باباهم قداسة البابا تواضروس الثانى وكان قداسته قد انهى برنامج الفترة الصباحية من زيارته بقاء كهنة إيبارشيات المحافظة وكانت هتافات الشعب الذى احتشد فى ساحة الكنيسة جعلت قداسته يخرج إلى شرفة مبنى المطرانية ليباركهم. وانتابت الجميع فرحة غامرة ، وازدادت الفرحة حيث تحدث إليهم معربا عن سعادته بمحبتهم. ثم القى عليهم كلمة روحية نصحهم خلالها بشحن أرواحهم دوما فى مخدع الصلاة والإنجيل وممارسة الأسرار المقدسة ولم يكتفى قداسة البابا بكلمته للشعب لكن فى أبوة بالغة حرص على مصافحتهم فردا فردا.

دشن قداسة البابا تواضروس الثانى ثلاثة مذابح بكنيسة مارجرجس بمدينة سوهاج بعد تجديدها ، وشهدت صلوات التدشين مشاركة ١٦ من أحبار الكنيسة الى جانب نيافة الانبا باخوم اسقف الايبارشية ، كما تم تدشين حامل الايقونات والايقونات الموجودة بالكنيسة .

– فى أخميم وساقلتة تجمع الشعب على طول الطريق حتى مقر المطرانية للترحيب بقداسة البابا تواضروس الثانى ، حيث زار البابا كنيسة الرسولين بطرس وبولس بمقر المطرانية .

– توجه البابا تواضروس الثانى خلال زيارته للصعيد الى ايبارشية طما وكان فى أستقباله الاباء المطارنة والاساقفة وتقدم خورس الشمامسة موكب البابا مع ترحيب كشافة المطرانية بموسيقاها المعروفة .

وقام قداسة البابا بتدشين ٩ مذابح وكذلك حامل الايقونات بالكنيسة التى يوجد بها خمس كنائس من بينهما كنيسة الشهيد أبوفام الجندى .

كما افتتح قداسته كاتدرئية أبوفام الجندى الاوسيمى بعد ان تم تجديدها وتجهيزها ، وقام البابا بتدشين المذابح الثلاث بكنيسة أبوفام .

وقد دشن قداسة البابا تواضروس الثانى فى زيارته لكنيسة السيدة العذراء بجرجا التى تم تجديدها مؤخراً ليصبح بداخلها كنيستان الأولى فى الطابق الأرضى والثانية فى الطابق الثانى وتم تدشين مذبح الكنيسة الأولى على اسم السيدة العذراء والقديس يوسف النجار كما تم تدشين أيقونات الكنيستين وكذلك حامل الأيقونات.

وقد شارك فى صلوات التدشين من أحبار الكنيسة أصحاب النيافة إلى جانب نيافة الأنبا مرقوريوس أسقف جرجا وهم الأنبا بسادة مطران أخميم وساقلتة، والأنبا أشعياء مطران طهطا وجهينة، والأنبا باخوم أسقف سوهاج والمنشاة والمراغة ، والأنبا دانيال أسقف المعادى وسكرتير المجمع المقدس ، والأنبا يؤنس أسقف اسيوط ، والأنبا يوساب الأسقف العام

للأقصر ، والأنبا أولوجيوس أسقف ورئيس دير القديس الأنبا شنودة بسوهاج ، والأنبا اسحق اسقف طما ، والأنبا أنجيلوس الأسقف العام لكنائس شبرا الشمالية ، والأنبا يواقيم الأسقف العام لمدينة إسنا وأرمنت ، والأنبا بيجول أسقف ورئيس دير المحرق ، والأنبا ساويرس الأسقف العام والمشرف على دير الأنبا توماس بالخطاطبة ، والأنبا ميخائيل الأسقف العام لكنائس حدائق القبة ، والأنبا ثاؤفيلس أسقف منفلوط ، والأنبا متاؤس أسقف ورئيس دير السيدة العذراء بجبل أخميم .

وصل قداسة البابا إلى المحطة التالية وهى البلينا التى استقبلت قداسته بفرق الكشافة وخورس الشمامسة وهم يرتلون الألحان وكان فى استقبال قداسة البابا بكنيسة مارمرقس الرسول نيافة البنا ويصا مطران الإيبارشية ومجمع الكهنة وحوالى الفى شخص من شعب الإيبارشية حيث صلى قداسته صلاة رفع بخور عشية والقى عظته حول مزمور ٢٣ "الرب راعىّ"

– وعقد البابا تواضروس فى دير السيدة العذراء بجبل أخميم أجتماعا مع مجامع رهبان ادبرة الانبا توماس بالخطاطبة وأخميم ، والملاك ميخائيل بالجبل الشرقى .

– وفى محطته الاخيرة زار قداسة البابا إيبارشية طهطا وجهينة ودشن هناك كنيسة الانبا شنودة رئيس المتوحدين بساحل طهطا وزار قداسته دير الانبا شنودة بالجبل الغربى ، كما التقى البابا رهبان ديرى الانبا شنودة والانبا بشاى بدير الانبا شنودة .

الأنبا أرسانى يستقبل سفير مصر بهولندا فى احتفالات عيد الميلاد المجيد

استقبل نيافة الحبر الجليل الأنبا أرسانى أسقف هولندا بمقر الإيبارشية بكاتدرائية السيدة العذراء مريم بأمستردام، معالى السفير السيد/ أمجد عبد الغفار سفير جمهورية مصر العربية لدى هولندا. قدم خلالها معالى السفير تهنئته وتهنئة أعضاء السفارة المصرية لنيافته بمناسبة عيد الميلاد المجيد.

كما نقل السفير خلال الزيارة تهنئة فخامة الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية لأبناء الجالية المصرية القبطية بالخارج.

وحضر أيضا سعادة السفير المصرى الاحتفال السنوى الذى تقيمه الكنيسة بمناسبة عيد الميلاد المجيد بالمركز الثقافى القبطى بمقر الإيبارشية.

حضر الاحتفال أيضا عدد من أعضاء السفارة المصرية بهولندا و أباء كهنة كاتدرائية السيدة العذراء مريم بأمستردام و عدد كبير من الشعب القبطى.

كان اللقاء وديا ومفرحا حيث أعرب السفير عن سعادته بالتواجد بهذا الاحتفال متمنيا مزيدا من الازدهار و الرقى للجالية القبطية المصرية بهولندا .

وفى نهاية الاحتفال شكر نيافة الأنبا أرسانى السفير المصرى على زيارته و تهنئته متمنيا للبعثة الدبلوماسية المصرية كل خير وتوفيق فى خدمة أبناء الجالية المصرية ولمصرنا الغالية المزيد من التقدم والرخاء.

سفير مصر فى برلين يشارك فى قداس عيد الميلاد المجيد ببرلين

شارك السفير خالد جلال عبد الحميد، سفير مصر فى برلين، مساء يوم ٦ يناير الجارى فى قداس عيد الميلاد المجيد بمقر الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى برلين، ورافقه رؤساء المكاتب الفنية وأعضاء البعثة الدبلوماسية المصرية.

والقى السفير المصرى فى برلين كلمة تلا خلالها نص تهنئة السيد رئيس الجمهورية الموجهة إلى أبناء الجاليات المصرية القبطية فى الخارج بمناسبة عيد الميلاد المجيد، كما نقل تمنيات السيد الرئيس لابناء الجالية القبطية ولمصر بدوام الرفاهية والازدهار. كما أشار إلى عملية التحديث الواسعة فى مصر فى مختلف المجالات، وتمنياته بأن يشهد عام ٢٠٢٠ مزيدا من الأمن والاستقرار بالبلاد.

ومن جانبه، وجه الأنبا دميان أسقف الكنيسة القبطية فى برلين التحية للسيد الرئيس عبد الفتاح السيسى على جهود سيادته فى تحقيق الاستقرار والأمن فى مصر، مؤكداً على ضرورة تكاتف جميع أبناء الشعب المصرى مع القيادة السياسية لمواجهة التحديات والمسئوليات التى تضطلع بها البلاد. كما أشار إلى أن مصر تتمتع بمكانة كبيرة، حيث منحت السيد المسيح حق اللجوء، منوهاً بذكر مصر مئات المرات فى العهدين القديم والجديد.

فى إطار الاحتفالات بعيد استشهاد القديس الأمير تواضروس المشرقى، نظم دير السيدة العذراء والقديس تواضروس المشرقى بهولندا، احتفالاً يوم ١٨ يناير الجارى بهذه المناسبة وذلك تحت رعاية نيافة الأنبا أرسانى أسقف الإيبارشية.

وخلال الاحتفال قام البروفيسور الدكتور أستاذ علم *Jacques van der Vliet* المصريات والقبطيات بجامعة *Nijmegen* بهولندا بإلقاء محاضرة تحدث فيها عن نشأة و مسيرة القديس هارون من جنوب مصر فى القرن الرابع.

كان ذلك بحضور عدد كبير من المجتمع الهولندى المحيطين بالدير.

وقد شارك فى الإعداد والتقديم مجموعة من شباب الإيبارشية.

وفى نهاية المحاضرة أجاب البروفيسور على العديد من الأسئلة المختلفة التى طرحها الحاضرين.

وفى اليوم التالى قام نيافة الأنبا أرسانى برسامة مجموعة من الشمامسة، كما قام نيافته بتطييب رفات القديس الكائنة بالدير.

وعقب صلاة القداس الإلهى قدم أطفال مدارس الأحد عرضا فنياً من الترانيم، كما قدم الشباب اسكتشاً هادفاً.

فعاليات التعاون بين الكنيسة القبطية الارثوذكسية والكنيسة الروسية الارثوذكسية

عقد بدير الامير تواضروس المشرقى بهولندا فى ضيافة نيافة الانبا ارسانى اسقف هولندا على مدار ثلاثة أيام فعاليات المشاورات اللاهوتية المنبثقة من لجنة العلاقات بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنيسة الروسية الأرثوذكسية. على رأس الوفد القبطى نيافة الانبا سرابيون مطران لوس أنجلوس ورئيس لجنة العلاقات مع الكنيسة الروسية الجلسات وشاركه نيافة الانبا كيرلس الاسقف العام بلوس انجيلوس ونيافة الانبا ارسانى اسقف هولندا والقمص كيرلس إبراهيم (لوس انجيلوس) والقس داود الانطونى (كاهن الكنيسة القبطية بموسكو) ومن الكنيسة الارثوذكسية الروسية شارك

فى يوم الأحد ١٩(يناير) ٢٠٢٠ ترأس نيافة الأنبا مارك أسقف باريس وشمال فرنسا قداس عيد الغطاس المجيد بكنيسة القديس ميركور والقديس مينا والبابا كيرلس السادس. كما قام نيافته باتمام طقس المعمودية للطفل بافلوس قام بسيامة ٧ شمامسة إلى رتبة المرتل (بسالتوس).

صلى نيافة الحبر الجليل الانبا ميشائيل اسقف مؤسس دير القديس الانبا انطونيوس كروفالباخ و ايبارشية جنوب المانيا عيد الغطاس المجيد بالدير مع مجمع الآباء الرهبان و طالبى الرهبنة و شعب الدير.

أعداد: المهندسة مارى إدوارد
دبلومة المشورة العامة

الحدود فى العلاقات

تبنى العلاقات الإنسانية الناضجة على عدة ثوابت أو أسس وهى :

الأساس الأول

وهو قاعدة الود والتعاطف الإنسانى (أننا نحب للآخرين ما نحبه لأنفسنا) وهذا الأساس المبنى على العاطفة الإنسانية يجعلنا نتحكم فى أنفسنا وقت الغضب من أجل الحفاظ على علاقتنا بالآخر .

والأساس الثانى

هو (الراحة النفسية أو ما يسمى بمصطلح الكيميا) بمعنى أننا لا يمكننا أن نعمق علاقة صداقة أو زواج إلا بوجود راحة نفسية فى التعامل مع الجانب الآخر وهذا يرجع للسمات الشخصية لكل فرد ونضجه النفسى وطباعه وموروثه الفكرى والثقافى ..

إن العلاقات الإنسانية والعائلية متشعبة جداً ومعقدة للغاية ، وينتابها الكثير من الاختلافات فى الشخصيات مما يتسبب فى حدوث الكثير من الصدامات وقد تتطور إلى حد العنف اللفظى أو البدنى أو المنازعات القضائية .

وفى الحقيقة الكثير منا يتسأل لماذا وصلت الأمور إلى هذا الحد ؟! ولماذا فلت زمام الأمر من أيدينا حتى خسرنا الكثير من الأشخاص فى أوقات كثيرة ، ربما كانوا أقارب أو أصدقاء أو زملاء عمل أو جيراننا لسنين كثيرة عشناها معهم حملت أجمل الذكريات ..

لماذا فجأة انقلبت الأمور رأساً على عقب ؟! وتحطمت العلاقة دون سابق إنذار ؟!

الفرق بين العفوية والعشوائية ...

العفوية .. لا تسمح للإنسان بالتعدى على حدود الآخرين ، أما العشوائية .. فهى فوضى تظهر فى المعاملات وتبرر الانفعالات غير المحسوبة .

مفهوم الخصوصية ..

من الطبيعى أن يكون للشخص دائرته الخاصة به ومساحة أخرى يسمح بها للآخرين ، بمشاركته تتسع وتضيق حسب نوع العلاقة وتعمقها فنحن لا نشارك الجميع بكل تفاصيل حياتنا كما لا نشاركهم فى تفاصيل حياتهم وللأسف الكثير منا تربى على عدم احترام خصوصية الآخر وإقحام نفسه فى دوائر خاصة جدا فى حياة الآخرين دون استئذان وكذلك يفتقد الحكمة فى الإفصاح عن تفاصيل حياته لكل أحد بدون وعى لذلك نجد أن الأشخاص الذين تربوا على احترام خصوصية الآخرين هم الأكثر نجاحا فى العلاقات الاجتماعية .

الحدود فى العلاقات الإنسانية ..

يطلق عليها "الأسوار" وهى جدار الحماية لأى علاقة

وهى مجموعة من المبادئ والقواعد التى يضعها الشخص بوعى ليحدد الطريقة الملائمة والمريحة التى يتعامل بها مع الآخرين والحدود التى وضعها الآخرون فى التعامل معه .. وبناء هذه الحدود يتم من خلال خبرات التعلم الاجتماعى التى يمر بها الانسان إلى جانب المعتقدات والآراء الذاتية .

إن الحدود فى العلاقات هى جسر الحماية التى يضعها الشخص فى تعاملاته حتى يؤمن علاقاته وتعاملاته المختلفة .. وهى توضع على جميع التعاملات بين البشر .. بين الزوج والزوجة وبين الطفل وأمه وبين الأصدقاء والأقارب والزملاء .. وهى ترسم بدافع الحب والتقدير للطرف الآخر وبهدف حماية العلاقة وضمان استمرارها وحماية خصوصيات الشخص ..

وفى كثير من الأحيان (مثل فترة الخطوبة) يتم الاتفاق على الشكل العام للحدود فى التعاملات بين الزوجين .. ويتم الاتفاق على المساحة الشخصية التى يجب أن يوفرها كل طرف للآخر واحترام حريته .

والحدود لا تكون متماثلة بل هى تأخذ دوائر مختلفة بحسب نوع العلاقة وتعمقها .. كما هو موضح بالرسم ..

أنواع الحدود

الحدود فى محيط الأسرة

أولا بين الزوجين :

تعد العلاقة الإنسانية مع شريك الحياة هى الأقرب للشخص بعد علاقته بنفسه ولذلك سمى ب (شريك الحياة) فهو شريك فى تحمل مسئوليات وأعباء الحياة وشريك معين عندما يضعف الطرف الآخر جسديا أو نفسيا وهو الصديق الأقرب وهو الذى يحتوى عاطفيا ونفسيا فى الأزمات ويظل يتشجيعه على الأسرة كلها .. ومع أنه الطرف الأقرب للشخص إلا أنه لابد من وضع حدود صحية بين الزوجين يتم الاتفاق عليها فى فترة الخطوبة .. بمعنى أن يتم الاتفاق على مساحة من الحرية لكل طرف لكى يكون له أصدقاءه ووقته الخاص للقراءة أو لممارسة هواياته أو علاقته بوالديه وإخوته .. الخ ، فبمجرد الاتفاق على هذه الحدود وتوصيف شكلها بدقة سيساعد هذا على تجنب الكثير من المشاكل الأسرية التى تنتج من الضغط النفسى المتراكم من عدم احترام حدود الآخر.

ثانيا الحدود مع الأطفال :

تختلف الحدود مع الأطفال باختلاف مراحل عمرهم ومدى استيعابهم ولكن من الضرورى توعية الطفل منذ سنواته الأولى على الحدود التى يلتزم بها على سبيل المثال : عدم مقاطعة حديث الآخرين دون استئذان – أن يعتذر عن الخطأ – ألا يأخذ أشياء لا تخصه دون استئذان – ألا يتكلم بصوت عال شبه الصراخ –ألا يستخدم البكاء كوسيلة ضغط عند إصراره على طلب معين –أن يتم الاتفاق على تعبيرات معينة تليق بالأسرة مثل شكرا ، من فضلك – أن نتفق على أن ألفاظا معينة لا تليق يجب لا تقال ... وهكذا وعندما نرسم للطفل الحدود التى يتعامل بها سيجنبنا هذا من مشاكل كثيرة فى التربية تعانى منها العائلات التى تتسم بالفوضى فى تربية الطفل الذى ينمو وهو لا يعرف مايخصه وما يخص الآخرين .

الحدود مع المراهقين :

مع بلوغ الطفل سن" المراهقة " تتخذ الحدود الصحية منظورا آخر .. فالمراهقة هى مرحلة الاستعداد للبلوغ عند الولد والفتاة .. لذلك مع بلوغ أبنائنا سن المراهقة يجب أن تعاد رسم الحدود فى التعاملات بشكل جديد بمعنى (احترام الولد خصوصية أخته – عدم دخول غرفتها دون استئذانها –عدم فرض سيطرته الذكورية على أخته –ممنوع فتح تليفونها المحمول والاطلاع على مايخصها بدون علمها –التزامه بقواعد وقوانين المنزل ومشاركته فى المسئوليات الأسرية .. إلخ) كذالك الفتاة يجب أن تعرف حدود الهزار مع إخوتها واحترام خصوصياتهم وماهى المواضيع التى تناقش فى محيط الأخوة وماهى الألفاظ التى لايجب أن تقال أو لا تقال ومسئولياتها تجاه أسرتها.

إن موضوع "الحدود فى العلاقات " أكبر من أن يضمه مقال واحد بكل جوانبه لذلك نستكمل الحلقة الثانية منه فى العدد القادم .. سنتناول الحدود فى تعاملات الأصدقاء والجيران والزملاء بشكل تفصيلى وخطورة عدم وضع الحدود وكسرها .

روشتة فى قصة .. الإيحاء النفسى

دكتور: أميريوحنا
استشارى نفسى
وإرشاد اسرى وتعديل سلوك

القصة:

استنكر طبيب آخر هذا اللقب وقال للملك: أنا أجدر من سقراط بهذا اللقب، سأل الملك سقراط عن طريقة تثبت أنه أفضل من الطبيب الآخر، فقال سقراط :سأسقيه السم وهو يسقينى، فمن عالج نفسه فهو الأعلم.

وحددوا موعداً بعد أربعين يوماً، انهمك الطبيب فى تحضير السم فى إحدى غرف القصر بينما استدعى سقراط ثلاثة أشخاص للغرفة المجاورة لذلك الطبيب وأمرهم أن يسكبوا الماء فى مدق وأن يدقوا باستمرار حتى يسمعه الطبيب الآخر الذى فى الغرفة المجاورة .

فى اليوم المحدد وأمام الملك بدأ سقراط ,أخذ السم فشربه فاصفر لونه وأصابته حمى ومالبث ساعة حتى شفى، ثم أمر الملك الطبيب أن يشرب السم الذى أعده سقراط وخلال لحظات وقع الطبيب على الأرض سريعاً .

فقال سقراط للملك :ما أعطيته للطبيب لم يكن سما بل ماء عذب وسأشرب منه، تعجب الملك من موت الطبيب بالماء فأجابه بأنه بسبب قوة الإيحاء، لأنه ظل أربعون يوماً يسمع أصوات الدقاقين ويعتقد أنهم يعدون له السم، فكان للعامل النفسى أثر أكبر من أثر السم .

الفرة :

بعض الأمراض التى نعانى منها فى الحقيقة لا وجود لها، ومعظم المشكلات تحدث لنا بسبب الخوف منها ، الخوف من العين والحسد، فتظن نفسك معيوناً ومحسوداً وتصاب بإيحاء العقل الباطن وتظهر عليك عوارض الأوهام، كأنك مصاباً وأنت لست كذلك والخوف من المس والجن فتعتقد بأن فيك مساً أو أصابك جناً وتصاب بإيحاء العقل الباطن وتظهر عليك عوارض الأوهام وكأنك مصاباً وأنت لست كذلك .

إذا اقنعت نفسك بأنك فاشل ستفشل وإن اقتنعت أنك ناجح ستنجح . إذا اعتقدت أن حياتك كئيبة فستكون كذلك .

إن الجانب النفسى عند أى انسان من أقوى العوامل المؤثرة على طبيعته وله الدور الأبرز والأقوى فى التأثير على إيحاءاتنا الباطنية وقراراتنا وعلى حياتنا النفسية بشكل عام؛ سواء إيجابياً أو سلبياً فاجعل العامل النفسى لديك إيجابياً متفاءلاً وتخلص من أفكارك السلبية المتشائمة وستلاحظ الفرق فى حياتك.. دائماً أحسن الظن بربك.

القبطية .. اللغة التى نطق بها السيد المسيح

" اللغة القبطية " هى لغة آبائنا وأجدادنا وهى الخط الذى يربط الحضارة الفرعونية بالحضارة القبطية التى استمرت لآلاف السنين .

القمص بطرس جيد

ويقال عنها إنها اللغة التى نطق بها السيد المسيح عندما عاش طفولته مع عائلته فى أرض مصر .

-وهى إحدى لغات يوم الخمسين (أع٢: ١) وهى التى ترجمت إليها الأسفار المقدسة فى أوائل عصور المسيحية وتعتبر الترجمة القبطية من أدق الترجمات.

-فهى لغة " القداس الإلهى" و "التسبحة " وألحانهما الخالدة.

-وهى التسبيح ورنم بها آباؤنا القديسون.

-وهى التى كتب بها كثير من سير الشهداء والقديسين فى المخطوطات الثمينة.

-إن بقايا اللغة القبطية لازالت تجرى على ألسنتنا فى لهجاتنا العامية دون أن ندرى الكثير عن قواعدها وأصولها اللغوية.

ملامح اللغة القبطية فى القرن العشرين:

أ- زاد استخدام "اللغة العربية" فى الصلوات الكنسية خلال هذا القرن فتراجعت" اللغة القبطية" رجوعاً متوالياً وحدث تدهور ملحوظ فى استخدام اللغة القبطية فى الكنيسة فقد أصبح معظم القداس إن لم يكن كله يُصلى باللغة العربية والرسائل لا تتلى باللغة القبطية حتى الإنجيل نفسه نادراً ما يُقرأ باللغة القبطية ومما يدعو للحزن وللأسف الشديدين أنه ظهرت "الإبصلمودية "و"الخولاجى "باللغة العربية ... وتصلى" البصخة " أيضا باللغة العربية وهكذا توشك اللغة القبطية على الانقراض والعدم من الكنيسة.

ب- خلال النصف الأول من القرن العشرين اشتهر واحد من تلاميذ المعلم "عريان أفندى جرجس مفتاح "وهو" إقلاديوس يوحنا لبيب" باهتمامه بإحياء التحدث باللغة القبطية فقام بتدريسها فى الإكليركية لمدة عشرين سنة وكانت الفرصة سانحة أمامه وأمام تلاميذه من بعده لتعليم اللغة القبطية فى المدارس القبطية قبل أن تتحول إلى مدارس حكومية.

ج- تأسيس معهد اللغة القبطية بالأنبا رويس بالقاهرة . وكان له الفضل الكبير بمجهود أساتذته وإدارته الناضجة والواعية فى إحياء اللغة والنهوض بها مرة أخرى ، ومنذ أن رسم نيافة الأنبا شنودة أسقفاً للتعليم والمعاهد الدينية ١٩٦٢م (قداسة البابا شنودة الثالث فيما بعد) اهتم اهتماما كبيراً بتدعيم الجهود والنهوض باللغة القبطية والتحدث بها .

وأيضاً نيافة الأنبا أثناسيوس مطران بنى سويف والبهنسا كان له مجهود جبار فى إحياء اللغة القبطية وحرص على أن تكون صلوات القداس الإلهى باللغة القبطية .

الأعداد القبطية: الأرقام

تكتب الأعداد القبطية باستخدام الحروف القبطية مع وضع شرطة أفقية على الحرف القبطى:

ⲁⲗⲗⲏⲗⲟⲩⲓⲁ	الليلويا	هلليلويا
ⲉⲑⲟⲩⲁⲃ	إثوُواب	قدوس
Ⲓⲉⲣⲟⲩⲥⲁⲗⲏⲙ	يروساليم	أورشليم
Ⲓⲱⲁⲛⲛⲏⲥ	يوانس	يوحنا
ⲙⲁⲣⲧⲩⲣⲟⲥ	مارتيروس	شهيد
ⲥⲱⲧⲏⲣ	سوتير	مخلص
ⲥ̀ⲧⲁⲩⲣⲟⲥ	استافروس	صليب

الأرقام و الأعداد

الأرقام بالعربية	الرقام بالقبطية	الرقم مذكر	نطقه	الرقم مؤنث	نطقه
١	ⲁ̅	ⲟⲩⲁⲓ	أوواي	ⲟⲩⲙ	أووي
٢	ⲃ̅	ⲥⲛⲁⲩ	اسناف	ⲥⲛⲟⲩ⳨	اسنووتي
٣	ⲅ̅	ⲯⲟⲙⲧ	شومت	ⲯⲟⲙ⳨	شومتي
٤	ⲇ̅	ⲫⲧⲟⲟⲩ	فتوُو	ⲫⲧⲟ	فتو
٥	ⲉ̅	ⲑⲓⲟⲩ	تيوُي	ⲑⲓⲟⲩ	تيوُي
٦	ⲋ̅	ⲥⲟⲟⲩ	صوو	ⲥⲟ	صو
٧	ⲍ̅	ⲯⲁⲯⲕ	ششف	ⲯⲁⲯⲕⲓ	ششفي
٨	ⲏ̅	ⲯⲓⲙⲏⲛ	اشمين	ⲯⲓⲙⲏⲛⲓ	اشميني
٩	ⲑ̅	ⲫⲓⲧ	ابسيت	ⲫⲓ⳨	ابسيتي
١٠	ⲓ̅	ⲙⲏⲧ	ميت	ⲙⲏ⳨	ميتي
٢٠	ⲕ̅	ⲭⲱⲧ	جوت	ⲭⲱ⳨	جوتي
٣٠	ⲗ̅	ⲙⲁⲃ	ماب	ⲙⲁⲃⲓ	ماب
٤٠	ⲙ̅	ⲏⲙⲉ	اهمى	ⲏⲙⲉⲓ	اهمى
		ⲧⲉⲃⲓ	تيفي	ⲧⲉⲃⲓ	تيفي

مدينة الفرما فى العصر القبطى «مسرح الكنائس»

تقع مدينة "الفرما" عند المدخل الشمالى الشرقى لمصر، وكان يسميها اليونان (بلوزيوم) .. وكانت قديماً على ضفاف النيل الفرع البلوزى لنهر النيل وهى مدينه فرعونية قديمة يرجع تاريخ وجودها إلى أيام الفراعنة الذين قاموا بإنشاء مدينة الفرما *Pelusiam* ليسهل لهم القيام بالسفر عن طريق البحر الأحمر وكان بها معبد للإله أمون –.

والفرما تقع بين العريش وبورسعيد على بعد ٢٥ كم شرق بورسعيد وسميت باللغة المصرية ثم القبطية (بر امون) ، كما سميت (بلوز) لانها تقع على الفرع البلوزى للنيل لهذا سماها اليونانيون البلوزيوم . ولما كانت هذه المدينة فرعونية فى الأصل فقد بنى فيها الفراعنة منشآت كثيرة لهذا وجد بها آثار مصرية قديمة ، وقد حصنها البيزنطيون لحماية مصر وكان لها أيضا ميناء يتصل بالمدينه بخليج يجرى فى البحر وقريب منها الفرع البلوزى للنيل الذى يصب فى البحر واستمرت هذه المدينة مزدهرة فى العصر المسيحى القبطى لأكثر من ٦٠٠ سنة فى مصر فقد كانت هذه المدينة من المدن المقدسة للأقباط واليونانيين لأنها كانت المدينة المصرية الأولى التى وصلت إليها العائلة المقدسة وهم مريم العذراء حاملة ابنها المسيح له المجد ويوسف النجار وسالومى بعد أن قطعت مسافة ٢٤٠ كم فى رحلة الهروب من الأراضى المقدسة حتى بلغتها .

ويعتقد أنه بعد صلب المسيح جاء مرقس الرسول وكذلك بطرس لتبشير المصريين ببشارة السلام وداسوا على تراب هذه المدينة وعندما أمنت مصر بالمسيح على يد القديس مرقس بدأ المصريون الأقباط بإقامة كثير من الكنائس والأديرة فى هذه المدينة المحبة للمسيح فبنى الأقباط بها كاتدرائية كبرى وهى تعتبر الآن من أكبر الكاتدرائيات الأثرية المكتشفة حديثاً فى مصر حتى الآن (مساحته ٨٢ م × ٤٢ م)، ٦ كنائس أخرى منها كنيسة باسم الملاك ميخائيل ،وكنيسة أخرى باسم الشهيد العظيم أبى سيفين – وقد أطلق عليها علماء الآثار الفرنسيون والمؤرخون " مسرح الكنائس " كما أطلقوا عليها أيضا " تل الكنائس " لأن جميع كنائسها بنيت على منطقة مرتفعة – وعاش فى أديرتها مئات الرهبان على مختلف العصور التى ازدهرت فيها المدينة ويذكر بعض المؤرخين أن القديس ساويرس الأنطاكى عاش فيها بضع سنوات .

والمدينه لها تاريخ حافل فى العصور المسيحية المختلفة وذكرها المؤرخ ،فقد زارها يوحنا كاسيان وبلاديوس ، المقريزى ،كما ذكرها أيضاً المؤرخ المسعودى ،وكان فيها دير على اسم السيدة العذراء ،وكان أول من عمّره القديس إيسوذورس الفرمى فى عهد البابا ثاؤفيلس رقم ٢٣ وتم بناؤه فى عهد الأنبا يوسابيوس أسقف الفرما ، وذكرها القمص عبد المسيح البراموسى فى كتابه تحفه السائلين فى ذكر أديرة الرهبان المصريين .

وكانت مدينة الفرما لشهرتها مركز لأسقفية قوية ومن أشهر أساقفتها المشهورين فى التاريخ – الأنبا يوساب أسقف الفرما الذى حضر مجمع أفسس المسكونى سنة ٤٣١ م ، وذكر مؤرخى التاريخ القبطى أن الأنبا يوأنس

الذى ذكر فى عهد البابا ٥٦ هو آخر أساقفتها شهرة وعاش فى أديرتها مئات الرهبان ويقال إن القديس ساويرس الأنطاكى عاش فيها عدة سنوات .و اندثرت مدينة الفرما تماماً وأصبحت أطلالا بعد أن استمرت كمدينة مزدهرة حتى القرن التاسع الميلادى.

كنائس المدينة :

ويوجد أيضا الضاحية الشرقية لمدينة بيلوزيوم (تل المخزن – تل الكنائس) وهى أسماء حديثة أطلقها الأثريون وهى عبارة عن مجموعة من الجزر تقع عن مصب الفرع البيلوزى وقد كانت هذه التلال معاصرة للمدينة الأثرية على الرغم من شخصية واستقلالية كل تل فى نوعية الآثار المكتشفة به .

كنائس تل المخزن : هى جزء من الضاحية الشرقية لمدينة الفرما ، (بيلوزيوم) وتسمى تل المخزن وتم الكشف عن واحدة من أكبر الكنائس الأثرية القديمة الموجودة بشمال سيناء بل فى مصر . والتى يبلغ طول محورها من الشرق الى الغرب حوالى مائة متر وعرضها من الشمال إلى الجنوب حوالى ٤٥ مترا وقد بنيت على الطراز البازيليكى المكون من صفين من الأعمدة وملحق بها كنيسة تذكارية فى الركن الجنوبى الشرقى وكانت مدينة بيلوزيوم تعد واحدة من المراكز الدينية المهمة والمؤثرة فى صناعة القرار فى العصر البيزنطى فى مصر وتم العثور على مجموعة من الكنائس تم تأريخها بنهاية القرن الرابع والخامس الميلادى واستمرت حتى بعد

الفتح الإسلامى لمصر (القرن التاسع والعاشر) .

وتقع آثار مدينة الفرما شرق مدينة القنطرة وشرق قريه تحمل نفس الاسم القديم بالوظة ثم نجد الطريق الفرعى الأسفلتى الموصل إلى منطقة الآثار التى تبعد ٥ كم عن الطريق الرئيسى ومن أهم هذه الآثار:–

أسوار المدينة :

وهناك يرى بوضوح آثار أسوار المدينة الضخمة التى كانت تحيط بمدينة الفرما الحصينة كما تم اكتشاف سور المدينة وما حوله من آثار ففى الجهة البحرية من المدينة توجد حمامات ساخنة وباردة مميزة بمبانيها من الطوب الأحمر.

المسرح الرومانى :

وفى الجهة القبلية من المدينة توجد آثار مسرح رومانى كبير كما يظهر من ضخامة أساساته ,ويتميز بأرضية جميلة من الفسيفساء الملون الموزايكو وأن هذه الأرضية تعتبر من أجمل قطع الفسيفساء التى تم الكشف عنها حتى الآن وتتكون من صورة حية لإحدى المناظر الطبيعية بطول ٩ أمتار وعرض ٢٥ سم ,وهى مصنوعة من الزجاج والفخار والحجر الجيرى والرخام ويرجع تاريخها إلى القرن الثانى الميلادى ويعتقد أنها جزء من أرضية أحد المبانى الملحقة بمسرح بلوزيوم الشهير فى ذلك الوقت . بالإضافه إلى العثور على بعض القطع الأثرية التى كانت تستخدم كتذاكر للدخول إلى المسرح فى العصر الرومانى .

كما أن مسرح بلوزيوم يعد من أكبر المسارح الرومانية فى مصر حيث كان يبلغ طول خشبته ١١٠ أمتار ، كما ورد رسم للمسرح على أرضية المزايكو الشهيرة التى اكتشفت بمدينة مادبة الأردنية وترجع للعصر الرومانى والتى توضح مسار الفرع البلوزى فى النيل ومدن الدلتا ومن بينها سيناء بلوزيوم الشهير الذى كان يقع على ساحل البحر المتوسط فى نهاية مصب الفرع البلوزى فى النيل .

و المسرح كان مزودا بعدد ٢٨ عامودا من الجرانيت بطول ٨ أمتار وقطر ٧٠ سم والمبنى بنى من الطوب الأحمر أما المدرجات فكانت من الطوب اللبن المغطى بطبقة من الرخام الأبيض

مقابر المدينة :

تشير الشواهد الأثرية المتناثرة على سطح التل إلى أنه يرجع للعصر الرومانى ويحتمل وجود جبانة ترجع لنفس العصر بالتل . وقد سبق أن عثر أحد الأهالى من البدو على شاهد قبر عليه كتابات يونانية .

الأمثال القبطية فى هذا الشهر

شهر "طوبة"

أمثلة المزارعين عن شهر "طوبة" فى شهر طوبة يشتد البرد فيقال:

طوبة تخلى العجوزة كركوبة، من كثرة البرد والرطوبة

طوبة تخلى الصبية جلدة والعجوزة قردة

طوبة تزيد الشمس طوبة

الغطاس عيد القلقاس واللى مياكلش قلقاس يوم الغطاس يصبح جثة من غير راس

طوبة يناير" تخلى الشابة كركوبة نسبة إلى "البرد الشديد"

شهر " أمشير"

أمثلة المزارعين عن شهر" أمشير"

أمشير يقول لبرمهات عشرة منى خد

وعشرة منك هات نطير العجوز بين السفكات.

أمشير يفصص الجسم نساير نساير

أمشير أبو الزعابير الكتير ياخد العجوزة ويطير

"أى من شدة الهواء"

أعداد :أميرة جرجس - مونيكا عبد المسيح

فلانتين البرتقال ومعبد العشاق

فى يوم ١٤ من شهر فبراير من كل عام ، يحتفل العالم كله بمختلف بلدانه بعيد الحب أو "فلانتين داى"، تعبيرا عن أهمية وقيمة الحب الكبرى فى حياتنا وبفضله يعيش الناس فى سعادة وسلام بدون مشاكل أو صراعات، ولا يقتصر فقط على حب الرجل للمرأة أو العلاقات العاطفية بشكل أو بآخر، بل يشمل أيضا جميع العلاقات الإنسانية بين البشر.

وسوف نلقى الضوء قليلا على الاحتفالات التى تُقام بمناسبة عيد الحب، حيث تحتفل به كل دولة وكل مجتمع على طريقته الخاصة .

فلانتين ماليزيا بالبرتقال

لا يقتصر الاحتفال بعيد الحب فى ماليزيا على المُرتبطين فقط لكن أيضا يحتفل به "السناجل"، فتقوم النساء بتدوين أرقام هواتفهن على البرتقال ومن ثم يقمن بإلقائه فى النهر رغبة فى أن تصل تلك البرتقالة للرجل الذى ترغب فيه كل منهن .

فلانتين ويلز بالملاعق الخشب

يحتفل أهل ويلز بعيد الحب فى يوم ٢٥ من يناير من كل عام، وتسميته بعيد «سان داونى» لم يكن الاختلاف الأوحد عن سائر دول العالم بل اختلف أيضا نوع وطبيعة الهدية التى يقدمها الرجل للمرأة والعكس، والتى تكون «ملعقة خشبية» لأن الملاعق الخشبية فى ثقافتهم تعنى العطاء.

فلانتين الفلبين ... رقص وطبل فى الشارع

يتحول "عيد الحب" فى دولة الفلبين من نطاق الاحتفال الخاص إلى مهرجان شعبى ، حيث يخرج العشرات بل المئات من الأزواج والأحباب فى الشوارع ويقومون بالرقص على الأنغام الموسيقية ، وقرع الطبول بالإضافة لإطلاق البلونات عاليا فى الهواء باحتفال شعبى باهر .

فلانتين الصين فى معبد العشاق

فى بادئ الأمر يحتفل الصينيون بعيد الحب احتفالا تقليديا كباقى الدول عن طريق تبادل الهدايا التى تتنوع بين الورود أو الشيكولاتة وكذلك البطاقات التذكارية ، لكنهم يختتمون احتفالهم بالذهاب لأحد معابدهم ويؤدون الصلوات والشعائر الدينية بهدف بقاء الحب والتزوج ممن يريدون.

فلانتين كوريا بيضربون «عصفورين» بحجر

من المتعارف عليه أن يقوم الرجل بشراء الهدايا للمرأة التى يحبها ، وكذلك الأمر بالنسبة لها ، أما فى كوريا الجنوبية فتكون الهدية عبارة عن نوع من الشيكولاتة لتصبح هدية وأكلة فى آن واحد ، لم يقف الأمر عند هذا الفرق بل من يقوم بشرائها وإهدائها للآخر هى المرأة وليس الرجل .

٤ دول لا تحتفل بعيد الحب.. اعرفهم

يطغى اللون الأحمر على محلات الهدايا والأسواق التجارية ومحلات الملابس أيضاً؛ استعداداً للاحتفال بعيد الحب أو مايسمى"الفلانتين" ,فى ١٤ فبراير من كل عام؛ حيث يحتفل العالم بذكرى القديس فالنتين، والذى يعد رمز للحب والعاطفة .ولكن هناك بعض الدول التى تُستثنى من احتفالات الفالنتين؛ فبعضها يحرمها والبعض الآخر يعارض الاحتفال بها .. لماذا ومن، سنجاوب فى هذا التقرير:

الهند: يحاول الهندوس بشكل صريح أن يثنوا الشعب الهندى عن الاحتفال بهذه المناسبة؛ فمنذ عام ٢٠٠١، تكررت الصدامات العنيفة بين أصحاب المتاجر التى تبيع الأشياء المرتبطة بتلك المناسبة وأعضاء الحزب السياسى شيف سينا الذين يعارضون بعنف التغيير والأفكار الجديدة.

ويعارض المتشددون لهذا الحزب الاحتفال بعيد الحب لأنه من وجهة نظرهم "نوع من أنواع التلوث الثقافى الذى أصابهم به الغرب".

أما فى روسيا، فيحتفل بهذا العيد ٤٨٪ فقط من الشعب، فيما تفضل البقية عدم الاعتراف به كعيد رسمى فى روسيا، ولكن بدأت روسيا الاحتفال بهذا العيد منذ وقت قصير نسبيا، وما زال الكثيرون يرفضون الاحتفال به لكونه عيدا لا يدخل ضمن الثقافة المحلية الروسية.

وتعتبر دولة إندونيسيا، من الدول التى اعترضت على الاحتفال بعيد الحب ، حيث اشتعلت فى السنوات الأخيرة مجموعة من الاحتجاجات من قبل الإندونيسيين المحافظين، للإعلان عن رفض الاحتفال بالفلانتين، بحجة أنه غير إسلامى، و توجد مقاطعة تسمى آتشيه، والتى تحظر الاحتفال بعيد الحب بحدودها.

وفى إيران، قامت الشرطة فى عام ٢٠١٦ بتحذير تجار التجزئة، ضد تعزيز الثقافة الغربية من خلال طقوس عيد الحب، وأبلغت الشرطة ,الاتحاد التجارى للمحال الاستهلاكية الغذائية بضرورة تجنب أية تجمعات يتبادل فيها البنين والبنات الهدايا فى عيد الحب، ولكن الآن أصبح عيد الحب يتمتع بشعبية كبيرة فى السنوات الأخيرة فى إيران ودول شرق أوسطية أخرى.

كما أوردت جماعات حقوق الإنسان ,أن بعض قوات الشرطة المحلية حاولت وقف احتفالات عيد الحب، واعتقلت المحتفلين فى طهران، التى تعتبر الفالنتين مرفوضا شرعا وبدعة آتية من الثقافة الغربية تعاقب عليها متبعيها، إلا أن الإيرانيين-خاصة من الشباب وصغار السن- يحاولون التغلب على تلك المحظورات ومواجهتها بالاحتفالات السرية بعيد الحب.

طرح فيلم «أيخ ؟!» عن مراثى إرميا النبى بالمكتبات المسيحية

تزامنًا مع أعياد الميلاد وإجازة منتصف العام، أعلنت اللجنة الإعلامية لفيلم "أيخ؟!" عن بدء طرح السى دى للفيلم فى جميع المكتبات المسيحية التابعة للكنائس والأديرة على جميع المستويات المحلية والإقليمية تحت إشراف مسئول النشر والتوزيع الممثل فى هيئة دار أنطون للنشر والتوزيع.

وأكدت اللجنة الإعلامية للفيلم ,أن السى دى سيتم توزيعها تدريجيًا على جميع المحافظات؛ وفقًا للخطة المحددة من قبل شركة التوزيع لتصل إلى جميع أنحاء الجمهورية.

كان فيلم "أيخ؟!" قد تم عرضه الأول والخاص بمسرح الأنبا رويس فى الكاتدرائية المرقسية بالعباسية، فى ٣١ أكتوبر من العام الماضى، وحضره عدد كبير من القيادات الدينية والشخصيات العامة فى المجتمع، كما شهد عدة عروض كثيرة فى مختلف أنحاء الجمهورية على مدار الأشهر الماضية.

جدير بالذكر، أن المحتوى يشمل سى دى به ترانيم الفيلم بصوت اللحن الروحانى القس موسى رشدى ,وأيضاً مراثى إرميا بصوت الشماس أنطون إبراهيم عياد ,والموسيقى التصويرية الخاصة بالفيلم للموسيقار نادر نبيل ,إلى جانب سى دى آخر يحتوى على الفيلم نفسه.

يذكر أن الفيلم منطوق باللغتين العبرية والعربية ومُترجم إلى اللغة الإنجليزية، ومن بطولة عاصم سامى ومجموعة من الوجوه الجديدة: رشيد رأفت، كيرلس متى، أشعار وترنيم القس موسى رشدى ,وسيناريو وحوار جورج عزت ,وفكرة وإخراج فادى عاطف.

دار أنطون تطلق مبادرة السينما المسيحية

أعلنت مؤسسة "دار أنطون " عن مبادرة تحت عنوان " السينما المسيحية " و التى تهدف إلى تشجيع الشباب والفتيات على التجمع داخل الكنيسة لمشاهدة الأفلام التى تخص الكنيسة والقديسين .

يقول ماجد شفيق – نائب رئيس مجلس ادارة دار أنطون – إن المبادرة تريد أن نسترجع بها تجمع الأسر والاجتماعات مع فيلم وأغابى داخل الكنائس مع التعليق للآباء الكهنة والأسئلة المثمرة من الشباب حول الفيلم وهدفه ، لعودة القيم والتربية الكنسية .

كما أعلن أن دار أنطون على استعداد تام بالتبرع بالأفلام التى قامت بإنتاجها للكنائس التى تشارك بالمبادرة ، كمساهمة لإرساء هذه المبادرة داخل كنائسنا .

سبع ساعات فى السما

من أجمل الأعمال التى قدمتها مع دار أنطون فيلم "شمعة الخدمة" وهو فيلم تسجيلى عن أبينا المتنيح القمص بيشوى كامل، وكان لبداية العمل فى هذا الفيلم قصة رائعة لم أنساها رغم مرور سنوات عديدة عليها .

كنت مرتبطا بعمل فنى مع مكتبة الإسكندرية، وفى المساء رن هاتفى المحمول ورأيت اسم الأستاذ ماجد شفيق مدير دار أنطون، وساعتها فهمت أن هناك عملا جديدا سيكلفنى به؛ إذ كان شعلة نشاط لا تهدأ ما إن ننتهى من فيلم عن أحد القديسين حتى يكلفنى بعمل دراما إذاعى عن قديس آخر، وأخذت أرتب فى ذهنى صيغة للاعتذار حيث إننى فى الإسكندرية ولن أتمكن من مقابلته، وإذا به يفاجئنى .. عندنا بكرة معاد الساعة عشرة الصبح فى كنيسة مارجرجس سبورتنج .. هنعمل فيلم عن أبونا بيشوى كامل .. وعقدت المفاجأة لسانى وقبل أن أرد أكمل هو .. هنعمل مقابلات مع خمسة من الآباء الأساقفة .. كانوا من تلاميذ أبونا .. شعرت بقدر رائع من السعادة و لكن جملته الأخيرة جعلتنى أطير فرحا .. و هنعمل لقاء مع طاسونى أنجيل .. لم أرد سوى بجملة واحدة .. بكرة من تسعة هاكون هناك .

وفى اليوم التالى الذى أعتبره من أسعد وأهم أيام حياتى .. قابلت طاسونى أنجيل .. شريكة حياة الرجل الذى كان يلقب بالإنجيل المعاش وفهمت تماما سر هذه التسمية عندما رأيتها فهى نفسها كانت تجسيدا لأية سفر الأمثال :

"امْرَأَةٌ فَاضِلَةٌ مَنْ يَجِدُهَا؟ لأَنَّ ثَمَنَهَا يَفُوقُ اللآلِئَ" .. كانت مثالا حيا للتواضع والمحبة والبساطة .. فتحت لنا قلبها وانطلقت فى سيل من الذكريات عن شريك العمر .. كانت تتحدث بحماس وتقدير ومحبة نقية خالصة للرجل الذى تركنا بالجسد ولكنه باق بسيرته العطرة وأعماله الرائعة .. ولا أنسى تعبيرات وجهها المليئة بالحماس والفخر وهى تحكى عن يوم نياحة أبينا وهى تقول كنت فرحانة إن أبونا جدع و كمل السكة لحد الآخر ... وكان هذا السر فى أنها ارتدت ملابس بيضاء من يومها ولبقية حياتها .. وأكملت ببساطة .. هو بيحب الإنجيل .. أنا هقعد جنبه وأقرا فى الإنجيل . .. وفتحت لنا كنزا من الذكريات المملوءة حكمة وبركة وتعزية لم يتضمن الفيلم إلا قدرا ضئيلا جدا منها للأسف .. و لم أنتبه لمرور الوقت إلا بعد انتهاء هذا اليوم الفريد على صوت فادى عادل زميلى وشريك رحلتى الفنية وهو بيقول .. لازم نشترى شرايط .. فتعجبت و قلت له .. إحنا كنا جايبين علبة فيها عشر شرايط .. فأجابنى .. إحنا صورنا مع طاسونى سبع ساعات .. و عندها أدركت قد إيه ربنا بيحبنى لأنه إدانى فرصة أقضى سبع ساعات فى السما .

المخرج طارق سعيد

✓ TICKETING
✓ INCOMING & OUTGOING TRIPS
✓ HOLY LAND TRIPS
✓ MSC CRUISE
✓ LUXOR AND ASWAN CRUISES
✓CLASSICAL , CHRISTIAN & MEDICAL TOURS IN EGYPT

manager@jackietours.com
Jackietours@tedata.net.eg

Call Us on
(002)01222105870

مصنع دار أنطون لأواني المذبح
199 €
دار انطون
25
الأجود
الأوفر